

3668 جمهورية مصر العربية
مشروع تعزيز أنظمة الإدارة والتمويل للمحميات الطبيعية
وزارة الدولة لشؤون البيئة
جهاز شؤون البيئة . قطاع حماية الطبيعة
مرفق البيئة العالمي . برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إستراتيجية وخطة إدارة محميات جنوب سيناء 2012 – 2020

تقرير رقم 02-3668-012

مركز الإدارة الإقليمي
محميات جنوب سيناء، شرم الشيخ

يونيه 2012

إستراتيجية وخطة إدارة محميات جنوب سيناء 2012 – 2020

إعداد

حسن موني الدين

براين تشايلد

عادل سليمان

تحت إشراف:

د. مصطفى فوده

مدير مشروع تعزيز أنظمة الإدارة والتمويل للمحميات الطبيعية

يُعد هذا التقرير أحد إنجازات مشروع تعزيز أنظمة الإدارة والتمويل للمحميات الطبيعية، وهو مشروع قومي ذات تمويل مشترك بين كل من مرفق البيئة العالمي ووزارة الدولة للشؤون البيئية، وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقطاع حماية البيئة، وثيقة المشروع رقم 3668.

حقوق النسخ 2012 محفوظة لمرفق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الدولة لشؤون البيئة بجمهورية مصر العربية. جميع الحقوق محفوظة، ولا يجوز نسخ أي جزء من هذه النشرة أو تخزينها في إحدى أنظمة استرجاع المعلومات أو نسخها بأي شكل أو بأية طريقة الكترونية أو آلية أو خلافه دون الحصول على إذن مسبق أو دون الإشارة إلى هذا المصدر.

يهدف المشروع إلى إنشاء نظام تمويل مستدام للمحميات الطبيعية بالهياكل والنظم والإمكانات الإدارية المطلوبة لضمان فاعلية استخدام العائدات المُحققة بما يلي متطلبات الحفاظ على التنوع البيولوجي والتخلص أو الحد بدرجة كبيرة من العوائق الكثيرة التي تحول دون توفير تمويل مستدام . كما سيصون المشروع نظام محميات مستدام يُدار من خلال قطاع حماية طبيعة مستقل يتمتع بالإمكانات المالية والقدرات الإدارية المطلوبة لتحقيق إدارة فعالة اعتمادًا على الدعامات التالية : (1) الأطر القانونية والسياسية والتنظيمية والمؤسسية التي تدعم توفير تمويل مستدام للمحميات الطبيعية، (2) أدوات وممارسات لتحقيق عائدات وتعبئة الموارد، (3) تخطيط العمل وغيرها من الأدوات لإدارة فاعلية التكلفة.

خريطة محميات جنوب سيناء



الاختصارات

الاتفاقيات الدولية بشأن التنوع البيولوجي.	CBD
جهاز شؤون البيئة.	EEAA
صندوق حماية البيئة.	EFP
الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.	IUCN
جنيه مصري.	LE
وزارة الدولة لشؤون البيئة.	MSEA
محمية طبيعية.	PA
محميات جنوب سيناء.	SSPA
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.	UNDP
دولار أمريكي.	USD
منظمة السياحة العالمية.	WTO

جدول المحتويات

الخرائط

الاختصارات

أ. نظرة عامة

- 1 - مقدمة: محميات جنوب سيناء.
- 2 - الأساس القانوني للتخطيط الإستراتيجي والإداري
- 3 - إجراءات اعتماد الخطة / التحديثات.
- ب. وفرة التنوع البيولوجي والاهتمامات البيئية
- 1 - التنوع البيولوجي بمحميات جنوب سيناء.
- 2 - الاهتمامات البيئية.
- ج. الرؤية والإستراتيجية 2012 – 2020.
- د. مجالات الأداء الرئيسية

- 1 - صون التنوع البيولوجي وحمايته ومراقبته.
- 2 - تحسين إدارة الزوار.
- 3 - استثمارات البنية التحتية وصيانة الأصول.
- 4 - سبل العيش ومشاركة المجتمع المحلي.
- 5 - تحقيق وإدارة العائدات.
- 6 - نظرة عامة على مؤشرات / مستهدفات الأداء الرئيسية.
- 7 - متابعة الأداء.

هـ. الهيكل المؤسسي

- 1 - جهاز شؤون البيئة المصري.
- 2 - قطاع حماية الطبيعة.
- 3 - صندوق حماية البيئة.
- 4 - إدارة المحمية الطبيعية.
- 5 - الإدارة الإقليمية / مركز التدريب والخدمات.
- و. الإدارة التعاونية والمشاركة المجتمعية.
- 1 - المجتمعات المحلية.
- 2 - الهيئات المحلية، جهات إنفاذ القانون، الإدارات الحكومية.
- 3 - شركات السياحة.
- 4 - الصيادون.
- 5 - المجتمعات المدنية والجمعيات الأهلية.
- 6 - المشروعات وشركاء التنمية والمتبرعون.

7 - المؤسسات الأكاديمية والبحثية / الهيئات / أصدقاء الطبيعة.

ز. الموارد المالية

- 1 - تحقيق العائدات وتحصيلها وتقديراتها.
- 2 - معدل تقاسم العائدات.
- 3 - تدفق الموارد المالية والحسابات اللامركزية.
- 4 - المصروفات الدورية والميزانية الموحدة.
- 5 - الاستثمار الرأسمالي.
- 6 - تقديرات تدفق النقد واستدامة المحمية.
- 7 - تنمية القدرات والاحتفاظ بالموظفين.
- 8 - المراجعة والاعتماد.

ح. الإفصاح العام والمراسلات والتظلمات

- 1 - الإفصاح العام.
- 2 - التقارير السنوية.
- 3 - الموقع الإلكتروني والمراسلات.
- 4 - التظلمات

المرفقات

أ- نظرة عامة

1 - مقدمة: محميات جنوب سيناء

استخدمت وزارة الدول لشئون البيئة في 1998 مخططاً ينادي بإنشاء 40 محمية طبيعية تغطي حوالي 40% من مساحة الدولة. وقد تزامن إصدار القانون رقم 102 لسنة 1983 بشأن المحميات الطبيعية مع إعلان رأس محمد كأول محمية طبيعية في مصر بجنوب سيناء تلاها إنشاء 30 محمية طبيعية في شتى أنحاء مصر تغطي 15% من المساحة الإجمالية للدولة في 2012. إضافة إلى محمية رأس محمد، فهناك أربعة محميات طبيعية أخرى في جنوب سيناء هي أبو جالوم ونبق وسانت كاترين وطابا، وقد اختارت اليونسكو محمية سانت كاترين كأحد مواقع التراث العالمي.

تبلغ مساحة شبه جزيرة سيناء 61000 كيلومتر مربع، وهي عبارة عن مثلث يفصلها عن مصر جغرافياً قناة السويس وخليج السويس، وتتصل بالقارة الآسيوية لمسافة تزيد عن 200 كيلومترياً بين رفح على البحر الأبيض المتوسط ورأس خليج العقبة. ويقع مركز شبه جزيرة سيناء بالقرب من طرفها الجنوبي ويتكون من مجمع معقد يضم جبال وعرة نارية ومتحولة. وتزيد ارتفاعات الجبال التي تُشكل مركزاً وعراً وصلداً بسيينا عن أية ارتفاعات أخرى في الجزء الإفريقي من القطر المصري، ويبلغ طول أعلى قمة . جبل كاترين . 2641 متر فوق مستوى سطح البحر . ويزيد ارتفاع العديد من القمم الأخرى عن 2000 متر ومن بينها جبل أم شومر (2586 متر) وجبل سريال (2070 متر). كما يتم تشريح مركز شبه الجزيرة تشريحاً كاملاً حيث تُشكل جبالها المقفرة وصخورها العميقة أحد أكثر المساحات وعورةً على سطح الأرض.

وتدعم الموائل البرية والبحرية بجنوب سيناء . بحكم وقوعها الإستراتيجي في تقاطع خليج العقبة مع خليج السويس . التنوع البيولوجي بدرجة كبيرة، إذ تُشكل الفصائل الموجودة بجروب سيناء 1250 نوع نباتي على الأقل و 2800 نوع من الحشرات و 4600 نوع من اللافقاريات و 1300 نوع من الأسماك و 318 نوع من الطيور و 180 نوع من الثدييات و 80 نوع من الزواحف والبرمائيات. وعلى الرغم من تدني معدلات التنوع في الفصائل البرية نتيجة القحط، إلا أن الكثير من الفصائل ينتشر بقوة جاعلاً من حماية الموائل أمراً في غاية الأهمية للحفاظ على حياتها . كما يتمتع التنوع البيولوجي البحري بأهمية كبيرة، حيث تظهر الشعاب المرجانية بكثيرة، كما يوجد تنوع جيني هام، بما في ذلك الفصائل المختلفة من النباتات المحلية في الوديان وعلى قمم الجبال. وتضم منطقة جنوب سيناء عدد كبير من الفصائل المهددة بالانقراض والتي يُقر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة أنها بحاجة إلى إدارة جيدة للحفاظ عليها . ويوجد في محميات جنوب سيناء 50 نوع على الأقل من الحيوانات المهددة وتتضمن أنواع الزواحف المهددة بشدة بالانقراض والسلحفاة المصرية .

كما سُجل حوالي 1000 نوع من الأسماك في موائل مختلفة بالبحر الأحمر، الذي يضمن أيضاً الشعاب المرجانية ذات الأهمية والمتواجدة بشدة في منطقة جزيرة الطيران بمحمية رأس محمد القومية . كما يضم البحر الأحمر ما يقرب من 200 نوع من الشعاب المرجانية و 125 نوع من الشعاب المرجانية اللينة، ويضم أيضاً عدد كبير من أنواع الأسماك (حوالي 400 نوع) تستخدم الشعاب المرجانية كماوى وطعام لها وأيضاً كمكان لتربية. إضافة إلى ذلك فإن ما يقرب من 10% من أنواع الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر هي أنواع متوطنة. وتضم البيئة البحرية مساحات شاسعة من طبقات أعشاب البحر وهي الغ ذاء الرئيسي للأطوم

والسلاحف الخضراء المهددة بالانقراض. وأخيرًا فإن جنوب سيناء يمثل شريان حيوي لهجرة الطيور ويعمل كممر جوري رئيسي للطيور المحلقة المهاجرة وكأرض ذات طبيعة شتوية مميزة للطيور المائية. ومن أكثر الأمور التي تجذب السائح لإقليم جنوب سيناء هو الجمال الطبيعي الرائع للمحميات القومية والبحرية والشعاب الجافة. كما يُعد من الضروري الحفاظ على هذا الجمال الطبيعي وعلى التنوع البيولوجي بجنوب سيناء حتى تستفيد منه الأجيال القادمة. وسيصبح الحفاظ على البيئة الطبيعية أمرًا في غاية الأهمية عند إدارة محميات جنوب سيناء حيث أن هذه المحميات توفر الدعم لمجموعة كبيرة من الفصائل النباتية والحيوانية، مثل الأطوم والسلاحف والدلافين وطيور البحر والطيور الساحلية، كما تضم موائل هامة منها الشعاب الجافة والمنغروف وطبقات أعشاب البحر.

2 - الأساس القانوني للتخطيط الإستراتيجي والإداري

كان القانون رقم 102 لسنة 1983 هو أول تشريع يضع إطار قانوني لإنشاء المحميات في مصر، ويُعرف هذا القانون المحميات البرية والبحرية كالاتي: "هي أي مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية أو نباتات أو حيوانات أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية" ويعد هذا القانون بمثابة السند التشريعي الرئيسي للمحمية الطبيعية الذي يُحدد مبادئ الإعلان عن المحميات وينص على قيود التنمية والأنشطة المحظورة داخل وحول المحمية. ويُلزم القانون جهاز شؤون البيئة. من بين جهات أخرى. بوضع خطط إدارة للمحميات المُعلن عنها. إضافة إلى ذلك، فقد أسس القانون "صندوق حماية البيئة" خصيصًا لتمويل إدارة المحميات. ويتضمن هذا الصندوق كافة العائدات الناشئة عن التبرعات والمنح والمبيعات ورسوم الدخول والغرامات والمعونات. وطبقًا لأحكام المادة السادسة من القانون، فيمكن استخدام هذه الأموال لدعم موازنة جهاز شؤون البيئة وتحسين المحميات وإجراء الاستبيانات والبحوث الميدانية ومكافأة الأشخاص الذين يُقدمون معلومات عن الجرائم أو مرتكبيها.

يُحدد قرار رئيس الوزراء رقم 164 لسنة 1994 الشروط والأحكام والإجراءات الخاصة بتعريف وتنظيم الأنشطة داخل المحمية وتزويد قطاع حماية الطبيعة بالسلطة الإدارية التنفيذية تجاه المحميات. ويُعرف القانون رقم 4 لسنة 1994 المُعدل بالقانون رقم 9 لسنة 2009 الحماية البيئية بأنها "حماية وتعزيز عناصر البيئة ومنع أو الحد من تدهورها أو تلوثها. وتتضمن هذه العناصر كل من الهواء والبحار والمياه الداخلية، بما في ذلك نهر النيل والبحيرات والمياه الجوفية والأراضي والمحميات الطبيعية وغيرها من الموارد الطبيعية الأخرى" كما يخول هذا القانون جهاز شؤون البيئة صلاحية القيام بالآتي: (1) اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية للالتزام بالاتفاقات الإقليمية والدولية ات الصلة بالبيئة وتجهيز القرارات ومشاريع القوانين اللازمة والمطلوبة لتنفيذ هذه الاتفاقيات، ومتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية والإقليمية ذات الصلة بالبيئة، (2) تجهيز مشاريع القوانين والقرارات ذات الصلة بإنجاز أهدافها والتعبير عن رأيها في التشريعات المقترحة ذات الصلة بحماية البيئة، (3) تجهيز الدراسات حول حالة البيئة وإعداد الخطة القومية بالأهداف المتضمنة لحماية البيئة وتجهيز الميزانيات التقديرية، (4) إدارة المحميات الطبيعية والإشراف عليها.

وقد أصبح القانون رقم 4 لسنة 1994 المُعدل بالقانون رقم 9 لسنة 2009 التشريع الرئيسي لحماية البيئة البرية من التلوث وتطويرها (تقييم الأثر البيئي) والمواد الخطرة والنفايات وحماية البيئة المائية من التلوث

والتلوث الناتج عن الصرف الصحي والقمامة والتلوث الناتج عن المصادر البرية وحقوق تنفيذ القانون وتوقيع الغرامات.

جدول 1: الإعلان عن محميات جنوب سيناء

المحمية	المساحة	السند القانوني	سنة الإعلان
محمية رأس محمد كمحمية طبيعية	480 كيلومتر مربع	قرار رئيس الوزراء رقم 1068 الصادر في يناير 1983 والمعدل بالقرار رقم 2035 لسنة 1996	1983
محمية نبق كمحمية موارد موجهة	586.5 كيلومتر مربع	قرار رئيس الوزراء رقم 1511 لسنة 1992 وفقاً لأحكام القانون رقم 102 لسنة 1983. قرار رئيس الوزراء رقم 33 لسنة 1996.	1992
محمية أبو جالوم كمحمية موارد موجهة	400 كيلومتر مربع	قرار رئيس الوزراء رقم 1511 لسنة 1992	1992
محمية سانت كاترين	4350 كيلومتر مربع	قرار رئيس الوزراء رقم 940 لسنة 1996	1996
محمية طابا كأثر طبيعي	2800 كيلومتر مربع	قرار رئيس الوزراء رقم 316 الصادر في يناير 1998.	1998
محمية خليج العقبة كمحمية طبيعية (الساحل من رأس محمد في الشمال حتى طابا في الجنوب)		قرار رئيس الوزراء رقم 33 لسنة 1996	1996

وقد منح القرار الوزاري رقم 1611 لسنة 1989 (وزارة العدل) "صلاحيات الشرطة" لمدير فرع جهاز شؤون البيئة في المحافظة التي تتواجد داخل حدودها المحمية الطبيعية ومدير المحمية الطبيعية . ويخول القرار الوزاري رقم 1353 لسنة 1996 (وزارة العدل) بعض موظفي جهاز شؤون البيئة . بما في ذلك مديري المحميات الطبيعية . صلاحية "الضبط القضائي" فيما يتعلق بانتهاكات كود البيئة الصادر بالقانون رقم 4 لسنة 1994 ولائحته التنفيذية في ضوء الاختصاص القانوني.

وقد صدقت مصر أو وقعت على عدد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحفاظ على البيئة من ضمنها اتفاقية بون والاتفاقية الدولية لحظر الاتجار بأنواع المهددة بالانقراض واتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الإفريقية لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية والاتفاقية المعنية بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

3 - إجراءات اعتماد الخطة / التحديثات

لا توجد في الوقت الحالي إجراءات لاعتماد خطة المحمية الطبيعية، غير أن النظام غير الرسمي يتضمن قيام مدير المحمية الطبيعية بتقديم خطة سنوية (ليست بنسق معتمد) إلى مدير قطاع حماية الطبيعة لمراجعتها خلال إجراءات تخصيص الميزانية.

وتتمثل الإجراءات المقترحة في الآتي: قيام مديرو المحمية الطبيعية وكبار الموظفين في كل إقليم مجتمعين بتجهيز خطة إدارة متكاملة (كما هو مبين في هذه الوثيقة)، ثم يقدم المدير الإقليمي الخطة إلى اللجنة الفنية بقطاع حماية الطبيعة لمراجعتها واعتمادها، ثم يُقدم مدير قطاع حماية الطبيعة الخطة إلى الرئيس التنفيذي للتصديق عليها.

يمكن تشكيل لجنة فنية لمراجعة واعتماد الخطة بقطاع حماية الطبيعة يرأسها مدير قطاع حماية الطبيعة وتضم أعضاء من وحدة التخطيط ومديري المحميات الطبيعية الإقليميين والإدارة المالية وصندوق حماية البيئة والإدارة المالية والقانونية بجهاز شؤون البيئة. ويمكن للجنة الفنية مراجعة الخطة المعتمدة وتقديمها للرئيس التنفيذي للتصديق عليها.

ب. وفرة التنوع البيولوجي والاهتمامات البيئية

1- التنوع البيولوجي بمحميات جنوب سيناء

تشغل الجبال والوديان المذهلة بجنوب سيناء ما يقرب من ثلث شبه جزيرة سيناء، وفي القلب من هذه الجبال توجد محمية سانت كاترين التي تضم أعلى القمم الجبلية في مصر، ويُعد جبل كاترين أعلى جبل بارتفاع 2641 متر. وتصرف الوديان بهذه الجبال شرقًا بخليج العقبة أو غربًا بسهل القا وخليج السويس. وعلى الرغم من أن متوسط التساقط لا يتجاوز 62 مم سنويًا، إلا أنها تتجاوز أحيانًا 300 مم في أعالي القمم الجبلية حيث تتساقط الأمطار في صورة ثلج. ويُعد هذا المكان هو الوحيد في مصر الذي يتساقط عليه الثلج شتاءً كما يُمكن أن تنخفض درجات الحرارة فيه حتى -10 درجة مئوية.

وُعد شبه جزيرة سيناء واحدة من أكبر منطقتين للتنوع البيولوجي في مصر، كما تتركز الحياة الحيوانية والنباتية بجنوب سيناء في بقع غير متجانسة، وبشكل أساسي في الأغوار الجافة المعروفة بالوديان حيث تجري الأمطار إلى جانب الثلج المذاب من فوق القمم الجبلية في قنوات تُشكل أنهار ومجاري مؤقتة. تدعم شبه جزيرة سيناء نمو ما يقرب من 1285 نوعًا من النباتات، وتُعد جنوب سيناء أكثر تنوعًا إذا ما قورنت بشبه جزيرة سيناء ككل، كما تدعم منطقة جنوب سيناء أعدادًا تفوق المتوقع من الفصائل النادرة والنادرة جدًا (حوالي 62%) وحوالي 4.3% من الفصائل المتوطنة.

جدول 2: الحياة الحيوانية والنباتية في محميات جنوب سيناء

المحمية الطبيعية	النباتات	الحشرات	اللافقاريات	الأسمك	الطيور	الثدييات	الشعاب المرجانية	الزواحف
رأس محمد	25	لا يوجد	لا يوجد	1000	234	10	218	14
أبو جالوم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
نبق	136	لا يوجد	لا يوجد	438	66	39	312	لا يوجد
سانت كاترين	472	40	لا يوجد	لا يوجد	80	25	لا يوجد	36
طابا	480	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	50	25	-	لا يوجد

المصدر: قطاع حماية الطبيعة – وزارة الدولة لشئون البيئة

وقد ساهمت الشعاب المرجانية والحياة البحرية الغنية في جنوب سيناء وساحل البحر الأحمر في جعل هاتين المنطقتين من ضمن أهم مناطق الغوص في العالم، فالكثير من المنتجعات الشاطئية تعمل في الوقت الحالي إلى جانب المئات تحت الإنشاء. وعلى أية حال، فإن التنمية السياحية السابقة في مصر قد أدت لظهور عدد من التأثيرات البيئية السلبية. ويجب أن تأخذ خطط التنمية الطموحة الخاصة باستقبال 16 مليون سائح في 2017 مفاهيم الاستدامة في اعتبارها. ويمكن للحكومة والمطورين النهوض بأدوار هامة في تبني وتنفيذ السياسات والممارسات الملائمة للبيئة لتجنب تدهور التراث الطبيعي المصري والحفاظ عليه للأجيال الحالية واللاحقة.

أجرى العلماء الكثير من التحقيقات حول الشعاب المرجانية بمنطقة شمال البحر الأحمر والممتدة بطول المياه الضحلة لشبه جزيرة سيناء، ويتضح وفقًا للعديد من جوانب هذه التحقيقات وجود نظم بيئية فريدة تطورت بصفة رئيسية عقب فترة ما بعد العصر الجليدي في أقل من 10000 سنة مضت. وفي الوقت الحالي، يوجد عدد من التكوينات البيئية النموذجية. التي تُشكل الشعاب المرجانية جزئها الرئيسي. في شمال خليج العقبة حول الحافة الجنوبية (مضيق تيران) لشبه جزيرة سيناء، وفي الأجزاء الضحلة من خليج السويس. وقد تم وضع تقنية مبتكرة لتقدير فصائل وشكل نمو عدد من الطحالب المرجانية. بما في ذلك معلومات حول مدى نشاطها. في عرف الشعب براس نورساني وخليج المرجان بجنوب سيناء. وقد تم تصوير بيانات وفرة الحيوانات المرجانية من الإحصاءات المرئية ومجموعة العينات المستنديه على عرض بياني ثلاثي الأبعاد للمخططات الأفقية والرأسية لعرف الشعب وشقوقها. ولم تكن هيمنة الحيوانات المرجانية بالموقعين قيد التحقيق مختلفة اختلافاً كبيراً. حيث تتراوح القيم ما بين 8.55 و 10.06% على المستوى الرأسي ومن 5.3 إلى 7.17% على المستوى الأفقي. ووجد ما يقرب من ثلث إجمالي الحيوانات المرجانية لعرف شعب جنوب سيناء في شقوق حيث تخضع الطحالب خضوعاً تاماً للاستبيانات الميدانية الروتينية. وقد سيطرت الحيوانات المرجانية التي تتراوح ألوانها من الوردي إلى البنفسجي والحيوانات المرجانية الصحية التي تتخذ نموذج نمو مغلف والتي تنتمي بصفة أساسية لفصائل *Hydrolithon onkodes* و *Neogoniolithon* و إلى جانب *Lithophyllum kotschyannum* الشجرية التابعة على عرف الشعب في كلا الموقعين. وقد كان شكل النمو الشجري. الذي عادةً ما يصاحب *L.kotschyannum*. أكثر شيوعاً في المستوى الأفقي عنه في الرأسي. وقد وجد أيضاً *Sporolithon* الأرجواني الصحي المغلف بشكل غير شائع. وكانت الحيوانات المرجانية المائلة إلى البياض أو الرمادية أو الخضراء غير الصحية أو الميتة أكثر شيوعاً على المستوى الأفقي في كلا الموقعين، وهو ما قد ينتج عن الإشعاع الشمسي المفرط

2- الاهتمامات البيئية

- فيما يلي عدد من التهديدات التي تواجه التنوع البيولوجي ونظام المحميات الطبيعية في جنوب سيناء:
- هلاك الموائل: من ضمن التهديدات الرئيسية هو هلاك الموائل نتيجة الأغراض التنموية، حيث يوجد ضغط تنموي بشري هائل في هذه المناطق التي تتسم بأهمية كبيرة لوجود التنوع البيولوجي، الأمر الذي قد ينتج عنه ارتفاع معدلات هلاك الموائل وتدهورها (مثل المحاجر والتعدين).

- التنمية وتغيير الساحل: على الجانب البحري، كان لتغير الغطاء البري الطبيعي بطول مناطق الساحل تأثيرًا كبيرًا على الفصائل والموائل البحرية والساحلية.
- الصيد: يضر الصيد المفرط بوجود عدد من أنواع الطيور المتوطنة والمهاجرة وبعدهد من الحيوانات مشقوفة الظلف (مثل، الغزال والظباء).
- التلوث: لا يزال التلوث أحد التهديدات الرئيسية التي تواجهها المحميات الطبيعية، فهناك مخاطر لتسرب النفط من حقول البترول في السويس إلى جانب التسرب الناشئ من السفن المحملة بالبترول
- الفصائل الغازية: تواجه جنوب سيناء تهديدًا طبيعيًا للتنوع البيولوجي ناتج عن الفصائل الدخيلة الغازية.
- التغيرات المناخية: من المحتمل أن تُشكل التغيرات المناخية تهديدًا متزايدًا للتنوع البيولوجي في جنوب سيناء، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة والضغط الناتج عن الأحداث الحرارية والجفاف الشديد والذي من شأنه التأثير على الفصائل البحرية والبرية. كما أن مستوى البحر سيزيد من الملوحة بطول السواحل مما يُعرض بعض الأجزاء المنخفضة وبعض المناطق الساحلية للفيضانات، إلى جانب زيادة معدلات تآكل الساحل والتأثير على إنتاج السمك والرعي.

ج- الرؤية والإستراتيجية 2012 – 2020

يتطلب حماية وصون المقاصد السياحية الهامة، مثل محميات جنوب سيناء، التركيز على رؤية طويلة المدى . فالاستثمارات طويلة المدى التي سينتهجها جهاز شؤون البيئة في الفترة من 2012 إلى 2020 ستؤدي إلى إحداث التأثيرات التالية:

- "الاعتراف بمحميات جنوب سيناء كنموذج للتنوع البيولوجي والنشاط السياحي المستدام في المنطقة"
- ومن المتوقع أن ما يلي قد يُشير إلى إنجاز هذا التأثير بنجاح.
- أن تُشير التقييمات البيئية بحلول 2020 إلى انتعاش النظام البيئي / الحفاظ على بيئة صحية.
- أن يرد في 2020 ذكر محميات جنوب سيناء ضمن تقارير برنامج الأمم المتحدة الانمائي / الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / الاتفاقيات الدولية بشأن التنوع البيولوجي / منظمة السياحة العالمية كمثال على التنوع البحري والبري المصان والمتنوع مصحوبًا بكونها مقصد سياحي مسئول ومستدام.
- أن يتزايد في 2020 عدد الزوار الفنيين القادمين إلى المنطقة للاستفادة من تجربة محميات جنوب سيناء وبروز محميات جنوب سيناء كنموذج إقليمي قوي.
- أن يُتاح في 2018 دليل لعينات المناطق البحرية والمواقع الساحلية / الصحراوية إلى جانب تقييمات التنوع البيولوجي وذلك لوضع خط الأساس لتأثيرات التغير المناخي على الحياة النباتية الأساسية في محميات جنوب سيناء التي تؤثر على تغير ومرونة الفصائل.

تتطلب زيادة أعداد السياح القادمين إلى جنوب سيناء والضغط على النظام البيئي إلى إدارة الموارد الطبيعية بعناية، ولن يتسنى تحقيق ذلك خلال المدى المتوسط . ما بين عامي 2012 إلى 2015 . إلا إذا كان الدخل المتوقع للاستثمارات المستمرة كالآتي:

"أن تُدار محميات جنوب سيناء بفاعلية وأن تكون مستقرة ماليًا"

تعد الاستثمارات الحالية والمصروفات الدورية غير كافية للحفاظ على جودة وكم التدخلات الإدارية والحماية المطلوبة لمحميات جنوب سيناء. وسيؤدي زيادة العائد المتوقع إلى الآتي:

- أن يتجاوز الدخل السنوي في 2020 حاجر الـ 10 مليون دولار مع زيادة في أصول المحمية وتطور خدماتها مقارنة بعام 2012.
- أن تتمتع موائل المحمية الطبيعية في 2015 باستقرار أو زيادة أعداد الفصائل مع الحد من الانتهاكات لأدنى حد ممكن.
- أن يُغطي في 2015 العائد الذي تحققه محميات جنوب سيناء التكاليف الدورية مع وجود فائض تشغيل مرحل من عام لآخر.
- أن تنخفض في 2015 الشكاوى والنزاعات بين شركات السياحة وصيادي الأسماك عن مستوياتها في 2012.
- أن توضع في 2015 آلية تمويل لا مركزية مناسبة لمحميات جنوب سيناء بغرض الحفاظ على خدمات النظام البيئي وتحقيق نشاط سياحي مستدام.
- أن يُشعر التقرير السنوي لنجاح الإدارة والمراقبة التعاونية في 2014 إلى إتباع ممارسات حوكمة جيدة وإلى حلول تعاونية للنزاعات وإلى أعمال مراجعة سليمة وإلى الاحتفاظ بالعمال الأكفاء.

د- مجالات الأداء الرئيسية

تم تحديد خمس مجالات أداء رئيسية تحقيقًا لإدارة فاعلة وجدوى مالية لمحميات جنوب سيناء، وتتمثل هذه المجالات في الآتي:

1 - حماية ومراقبة التنوع البيولوجي / الموارد وإجراء البحوث ذات الصلة.

2 - تحسين إدارة الزوار.

3 - شراء المعدات والاستثمار في البنية التحتية والحفاظ عليها.

4 - تحسين سبل العيش المجتمعية ومعدلات المشاركة في المحميات الطبيعية.

5 - وضع نظم مالية وتنظيمية وإدارية مناسبة.

وتعد هذه المجالات الخمس أساسية، وفيما يلي تفصيل لكل منها:

1 - صون التنوع البيولوجي وحمايته ومراقبته

يتوقف التركيز الأساسي لإدارة المحمية الطبيعية على صون التنوع البيولوجي، ويتضمن ذلك وضع خطوط أساس لبيانات النظام البيئي بما في ذلك الموائل والفصائل وتنفيذ أعمال مراقبة وتحديث منتظمة لتقارير

- الحالة. وبشكل خاص، يتطلب الأمر إجراء الدوريات لضمان سلامة الموائل والحد من الانتهاكات لأدنى درجة ممكنة. وستتوقف العوامل الأساسية لقياس معدل النجاح على مدى الحفاظ على سلامة النظام البيئي . وسيكون لتدهور أو هلاك النظام البيئي تأثيرات سلبية على الحياة النباتية والحيوانية وعلى جودة النشاط السياحي. ومن المتوقع أن يُحقق مجال الأداء الرئيسي هذا الآتي:
- إنشاء قاعدة بيانات الكترونية في 2013 عن الحياة النباتية والحيوانية بحيث تشمل المحميات الطبيعية الخمس.
 - أن يتم في 2013 تحديث تقارير الاستبيان الأساسي للمحميات الطبيعية الخمس.
 - أن يقل في 2014 عدد الانتهاكات إلى 50% مقارنة بـ 2012.

2 - تطوير إدارة الزوار

- في الوقت الذي يعد حماية وصون النظام البيئي أمراً مهماً، فإن إسهامه في الاقتصاد القومي أمراً في غاية الأهمية، إذ تُقدر في الوقت الحالي العائدات التي تحققها صناعة السياحة في جنوب سيناء بما يزيد عن 2.5 مليار جنيه سنوياً، ويتضمن ذلك العائدات التي تحققها الفنادق والمنتجعات والخدمات ورسوم الدخول إلى المحميات الطبيعية، الخ. ويعتمد ضخ هذا العائد إلى الاقتصاد المصري اعتماداً رئيسياً على المحميات الطبيعية التي توفر تجارب سياحية متميزة، حيث يزور السياح جنوب سيناء نظراً لما تتضمنه من مواطن جذب تتمتع بالتنوع البيولوجي مثل الغطس والغوص والتنزه والمواقع السياحية، الخ . ويتوقع هؤلاء الزوار الحصول على خدمات جيدة مثل وجود دورات مياه نظيفة ومناظر هادئة ومرافق انتظار جيدة و لافتات وأماكن إقامة متميزة وطرق جيدة. ويتوقع من خلال تحسين إدارة الزوار الآتي:
- توافر الإحصاءات السياحية مع إمكانية الوصول إليها في 2013.
 - أن تُظهر تقارير رضا الزوار معدلات رضا تصل إلى 90%.
 - أن تضم كل محمية في 2014 مواد معلوماتية يسهل الوصول إليها مع تشغيل مراكز الزوار.
 - استخدام لافتات مناسبة للزوار.

3 - الاستثمارات في البنية التحتية وصيانة الأصول

- تُعد البنية التحتية الجيدة والأصول العاملة مفتاح النجاح في إدارة المحميات الطبيعية بفاعلية، إذ توفر الأصول والبنية التحتية المصانة جيداً تجربة متميزة ومرضية للزوار، وهو ما يمكن المحميات الطبيعية من الاستفادة من الدعاية الجيدة التي يقوم بها الزوار وتكرار الزيارات . ويرغب الزوار في سداد سعريتناسب والخدمات والبنية التحتية الجيدة . وتجدر الإشارة إلى أن البنية التحتية والأصول تحتاج في الوقت الحالي إلى إعادة تأهيل وإصلاح. ويمكن أن يتحقق الآتي من خلال ضخ مستوى مناسب من الاستثمارات:
- الانتهاء في 2013 من إنشاء البنية التحتية وشراء المعدات.
 - أن تُشير تقارير رضا الزوار في 2014 إلى نظافة ولغاية عدد دورات المياه والاستراحات وأماكن الانتظار وإلى خلو المنطقة من القمامة.

- أن يتم في 2015 استبدال المعدات / المركبات بأخرى ذات حالة جيدة.

4 - سبل العيش والمشاركة في المجتمع المحلي

لن تتحقق فاعلية الإدارة بدون تعاون المجتمعات المحلية والسكان المحليين القاطنين داخل المحميات الطبيعية أو حولها، ومن ثم يتعين على مديري المحميات الطبيعية وقادتها حث مشاركة المجتمعات المحلية وجميع المساهمين في تشغيل المحمية الطبيعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء لجان إدارية أو منتدى أو نظام مؤسسي للاجتماعات بصفة دورية منتظمة، مع احتواء محاضر هذه الاجتماع على جدول الأعمال والقضايا المتداولة والإجراءات المقترحة أو المتخذة. وقد أوضحت المناقشات التي أجريت مع المساهمين في جنوب سيناء مدى الحاجة إلى التعاون والتنسيق حيث تتزايد النزاعات بين المساهمين والمستخدمين والمستفيدين والسلطات، وسيؤدي عدم وضع حلول لهذه النزاعات إلى الإضرار بالبيئة وبالموارد الطبيعية والنظام البيئي ومن ثم على العائد السياحي.

علاوة على ذلك، فإن الكثير من المجتمعات المحلية التي تسكن في المحمية حتى قبل الإعلان عنها كمحمية طبيعية. تطلب تعويض من مديري المحمية الطبيعية يتمثل في صورة فرص تؤمن لهم معيشتهم، وهو الأمر المهم في زيادة ربط المجتمعات المحلية بالموارد وبالمستفيدين استفادة مباشرة من المحمية الطبيعية من خلال عقود توظيف أو فرص عمل (كجزء من فرق الدورية أو جمع القمامة أو بيع المنتجات التقليدية واليدوية، الخ). ومن المتوقع أن تُحقق التدخلات وفقاً لمجال الأداء الرئيسي هذا الآتي:

- أن يتحقق في 2013 اجتماع للجنة المساهمين ووحدة إدارة المحمية التي تُدير كل محمية مرتين سنوياً.
- أن يتم الحد في 2014 من النزاعات بين مختلف المساهمين عن معدلات 2012.
- أن تتزايد في 2015 معدلات رضا المجتمع المحلي عن الخدمات التي تقدمها المحميات الطبيعية بنسبة 50% عن 2012 (التوظيف، المكافآت غير النقدية، الأعمال، سبل العيش).
- أن تشير الاستبيانات في 2015 إلى توفير فرص معيشية / دخل للمجتمعات المحلية بنسب أعلى من نظيرتها في 2012.

5 - تحقيق العائدات والإدارة

يقتضي الأمر وضع نظم تشغيل فعالة ومناسبة لتحقيق عائدات وإدارة المحمية، حيث تحتاج العائدات الحالية إلى تقييم نظراً لقدرة بعض المحميات الطبيعية على زيادة عائداتها من خلال فرض رسوم على زيارة بعض الأماكن الجغرافية الخاصة (مثال شمال وجنوب محمية رأس محمد). وفي الوقت الحالي، لا يُسدد زائرو جزيرة تيران (في الشمال) أية رسوم في الوقت الذي يُسدد زائرو المنطقة الجنوبية بمحمية رأس محمد رسوماً. ولا تفرض حالياً رسوم دخول بمحمية أبو جالوم. ويمكن من خلال زيادة فاعلية إجراءات وهيكلة تحصيل الرسوم تحسين العائدات. كما أن الاستثمارات في البنية التحتية وفي أصول المحميات الطبيعية يبرر زيادة رسوم الدخول، حيث تبلغ رسوم الدخول الحالية 5 دولار للفرد عن كل ليلة.

وفي سياق الإدارة، يقتضي الأمر تحسين صيانة قاعدة البيانات ونظام المعلومات الإداري والإبلاغ عن مجالات الأداء الرئيسية وإنشاء نظام محاسبي وتقاسم العائدات لا مركزياً . وفيما يلي المؤشرات الرئيسية المتوقعة تحقيقها:

- أن يتم خلال السنة المالية 2012 / 2013 اعتماد الميزانيات المقترحة لمحميات جنوب سيناء وتوزيع المبالغ.
- أن يتم خلال السنة المالية 2012 / 2013 إنشاء الحسابات / الحسابات الفرعية اللامركزية المقترحة.
- أن يتم خلال 2013 استقطاب العمالة المطلوبة للعمل بالمحميات الطبيعية.
- أن يتم خلال 2013 وضع الخطط الخاصة بكل محمية طبيعية ومركز إقليمي إلى جانب آليات المتابعة وتعليمات التشغيل.
- أن يتم بدءاً من 2013 إتاحة محاضر اجتماعات المساهمين واتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- أن يُتاح خلال 2014 الوصول إلى المعلومات الخاصة بالعائد والتكلفة.
- أن يتم في 2015 وضع نظام للمكافئات والحوافز المرتبطة بالأداء.

6 - نظرة عامة على مؤشرات / مستهدفات الأداء الرئيسية

جدول 3: مؤشرات الأداء

1 - حماية ومراقبة التنوع البيولوجي / الموارد وإجراء البحوث ذات الصلة.	• إنشاء قاعدة بيانات الكترونية في 2013 عن الحياة النباتية والحيوانية بحيث تشمل المحميات الطبيعية الخمس. • أن يتم في 2013 تحديث تقارير الاستبيان الأساسي للمحميات الطبيعية الخمس. • أن يقل في 2014 عدد الانتهاكات إلى 50% مقارنة بـ 2012.	• الموقع الالكتروني والتقرير السنوي. • تقارير مسح أساسية عن المحميات الطبيعية. • تقارير الانتهاك.
2 - تحسين إدارة الزوار	• توافر الإحصاءات السياحية مع إمكانية الوصول إليها في 2013. • أن تُظهر تقارير رضاء الزوار معدلات رضاء تصل إلى 90%. • أن تضم كل محمية في 2014 مواد معلوماتية يسهل الوصول إليها مع تشغيل مراكز الزوار. • استخدام لافتات مناسبة للزوار.	• الموقع الالكتروني والتقرير السنوي. • تقرير استبيان رضاء الزوار.
3 - شراء المعدات والانتهاء من		

● الانتهاء في 2013 من إنشاء البنية التحتية وشراء المعدات. ● أن تُشير تقارير رضاء الزوار في 2014 إلى نظافة وكفاية عدد دورات المياه والاستراحات وأماكن الانتظار وإلى خلو المنطقة من القمامة. ● أن يتم في 2015 استبدال المعدات / المركبات بأخرى ذات حالة جيدة. ● أن يتحقق في 2013 اجتماع للجنة المساهمين ووحدة إدارة المحمية ا لتي تُدير كل محمية مرتين سنويًا. ● أن يتم الحد في 2014 من النزاعات بين مختلف المساهمين عن معدلات 2012. ● أن تتزايد في 2015 معدلات رضاء المجتمع المحلي عن الخدمات التي تقدمها المحميات الطبيعية بنسبة 50% عن 2012 (التوظيف . المكافآت غير النقدية . الأعمال . سبل العيش). ● أن تشير الاستبيانات في 2015 إلى توفير فرص معيشية / دخل للمجتمعات المحلية بنسب أعلى من نظيرتها في 2012. ● أن يتم خلال السنة المالية 2012 / 2013 اعتماد الميزانيات المقترحة لمحميات جنوب سيناء وتوزيع المبالغ. ● أن يتم خلال السنة المالية 2012 / 2013 إنشاء الحسابات / الحسابات الفرعية اللامركزية المقترحة. ● أن يتم خلال 2013 استقطاب العمالة المطلوبة للعمل بالمحميات الطبيعية. ● أن يتم خلال 2013 وضع الخطط الخاصة بكل محمية طبيعية ومركز إقليمي إلى جانب آليات المتابعة وتعليمات التشغيل. ● أن يتم بدءًا من 2013 إتاحة محاضر اجتماعات	استثمارات في البنية التحتية. 4 - تحسين سبل العيش والمشاركة المجتمعية في المحميات الطبيعية. 5 - وضع نظام مالي وتنظيمي وإداري مناسب وفعال.	● تقرير سير العمل. ● المراجعة السنوية. ● تقرير استبيان رضاء الزوار. ● تقرير / سجل الأصول. ● محاضر الاجتماعات. ● تقرير الاستبيان المجتمعي. ● التقرير المالي. ● القرارات / النشرات. ● تقرير المراجعة. ● دليل التشغيل لكل محمية طبيعية. ● تقرير مراجعة الأداء السنوي. ● قائمة الموظفين.
---	---	---

	المساهمين واتخاذ الإجراءات التصحيحية. • أن يُتاح خلال 2014 الوصول إلى المعلومات الخاصة بالعائد والتكلفة. • أن يتم في 2015 وضع نظام للمكافئات والحوافز المرتبطة بالأداء.	
--	---	--

7 - متابعة الأداء

تقوم المحميات الطبيعية الناجحة بمتابعة الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية بصفة دورية منتظمة . وتخضع محميات جنوب سيناء لمركز الإدارة الإقليمي بشرم الشيخ الذي يترأسه مدير إقليمي . وتعد أعمال الإشراف والرقابة على المستوى الإقليمي مع مراجعة الأداء سنوياً أمر في غاية الأهمية، حيث قد يُشجع ذلك على مراجعة ووضع نظام لتقييم أداء مديري المحمية وفرق العمل بها، إلى جانب وضع أساس لتقديم مكافئات وحوافز مرتبطة بالأداء. وبشكل خاص، يتطلب الأمر مراجعة المستهدفات المبينة في خطة العمل لكل محمية طبيعية من حيث الحالة وأسباب عدم إنجازها والإجراء التصحيحي المطلوب اتخاذه.

جدول 4: نموذج مراجعة الأداء المشترك السنوي (النموذج المقترح)

الهدف / الغرض	المستهدف	الوضع	أسباب عدم الإنجاز	الإجراء التصحيحي المطلوب

هـ الهيكل المؤسسي

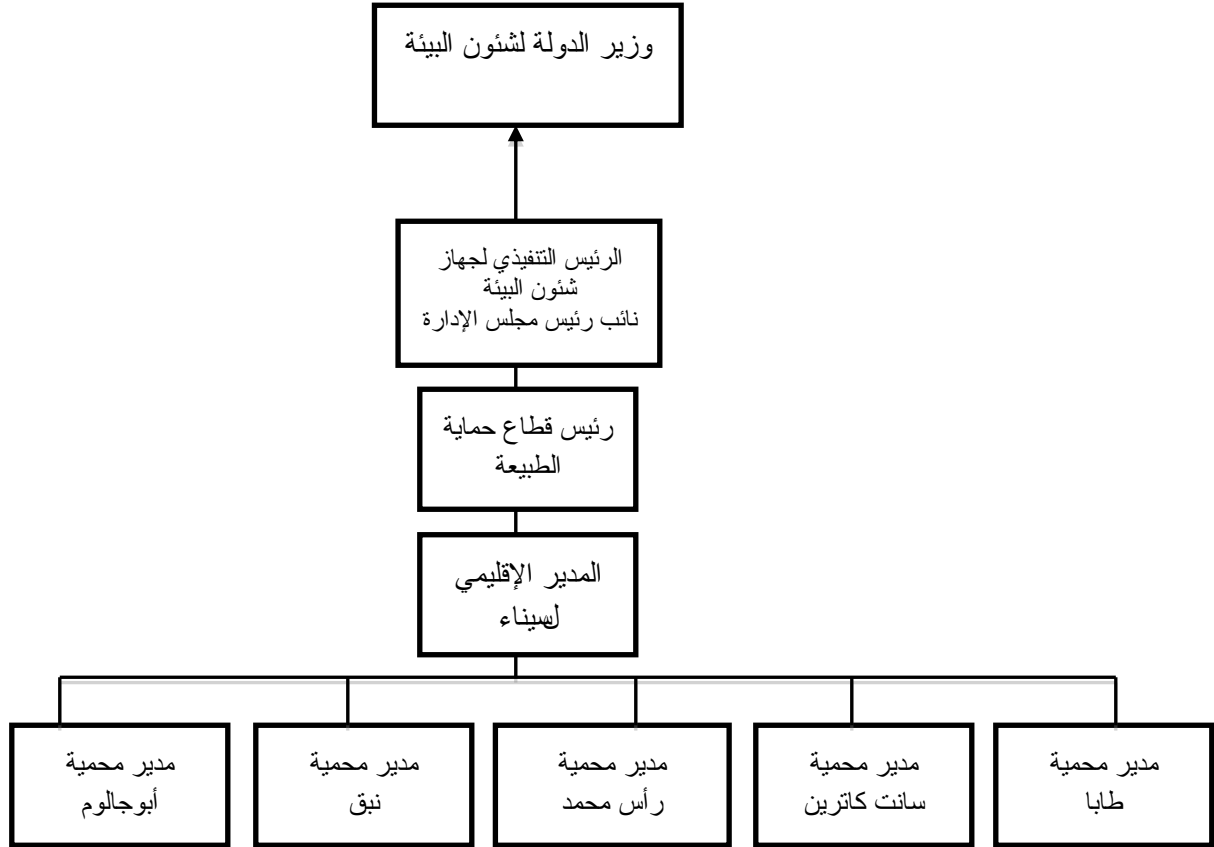
1 - جهاز شؤون البيئة

- الطرف الرئيسي المسئول عن إدارة التنوع البشري هو وزارة الدولة لشؤون البيئة، جهاز شؤون البيئة المصري. ويتألف من مجلس إدارة هـ شؤون البيئة الوزير المسئول عن شؤون البيئة وعضوية كل من:
- الرئيس التنفيذي للجهاز، وهو نائب رئيس مجلس الإدارة.
 - ممثل عن كل وزارة من الوزارات الست التي يختارها رئيس الوزراء من بين الوزارات المعنية بالبيئة، شريطة أن يكون ممثل الوزارة مسئول رفيع المستوى يختاره الوزير المختص
 - خبيرين في مجال شؤون البيئة يختارهم الوزير المسئول عن شؤون البيئة.
 - ممثلين من الجمعيات الأهلية المعنية بالبيئة يتم اختيارهم بالاتفاق مع الوزير المسئول عن شؤون البيئة.
 - موظف رفيع المستوى من جهاز شؤون البيئة يختاره الوزير المسئول عن شؤون البيئة بناءً على اقتراح الرئيس التنفيذي للجهاز.
 - رئيس إدارة الآراء القانونية بمجلس الدولة.
 - ثلاثة ممثلين من قطاع الأعمال العام يختارهم الوزير المسئول عن شؤون البيئة.
 - ممثلين من الجامعات ومراكز البحث العلمي يختارهم الوزير المسئول عن شؤون البيئة.
 - يتم دعوة ممثلي الوزارات المعنية في حالات مناقشة مجلس الإدارة لموضوعات ترتبط بقطاعات خاضعة لإشرافهم.
- يجوز لمجلس الإدارة الاستعانة بخبراء عند مناقشة موضوعات تتناول قضايا خاصة، على أن يكون لهم الحق في التصويت. كما يجوز لمجلس الإدارة تشكيل لجان استشارية من الخبراء لدراسة بعض الموضوعات، وتفويض عضو أو أكثر من أعضائه بمهمة خاصة.
- تمثيل المساهمين الرئيسيين في مجلس الإدارة (رغم عدم انعقاد هذا المجلس بصفة مستمرة) يُعد أحد طرق نشر الجهاز للمعلومات وجذب مساهمين. وعلى أية حال فإن القصور الشديد في الخبراء خلف مساحة كبيرة لتطوير وتعزيز طرق التواصل.

2 - قطاع حماية الطبيعة

أنشئ قطاع حماية الطبيعة كجزء من عملية هيكلية جهاز شؤون البيئة في 1992، ويُعد القطاع كيان حكومي مسئول عن صون الطبيعة والاضطلاع بالسياسات والبرامج والدراسات وغيرها من الإجراءات اللازمة لحماية التراث الطبيعي بالدولة. كما أنه مفوض بمراقبة الالتزام بتشريعات حماية الموائل والفصائل النباتية والحيوانية والالتزام بالاتفاقيات الدولية لصون الطبيعة. ويتمثل تفويض جهاز حماية الطبيعة في "حماية وإدارة وتطوير الموارد البرية المصرية لصالح أصحابها، وذلك من خلال صون التنوع البيولوجي بالدولة و الاحتفاظ بعينات تمثيلية لمناظر الدولة الطبيعية وضمان إدارة واستخدام جميع الموارد الطبيعية باستدامة واقتصادية. تخضع المحميات الطبيعية لمدير قطاع حماية الطبيعة.

شكل 1: المستويات داخل جهاز شؤون الطبيعة والتسلسل الإداري للمحميات الطبيعية



يتكون قطاع حماية الطبيعة من إدارتين فرعيتين هما المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، ويُعد القطاع المؤسسة الوحيدة المسئولة عن إدارة المحميات الطبيعية وتنفيذ إجراءات صونها وإنفاذ قانون البيئة داخلها . وطبقاً للقانون رقم 4 لسنة 1984 المعدل بالقانون رقم 9 لسنة 2009 فإن "مجلس إدارة الجهاز هو السلطة الأعلى التي تنظم شؤونه وتسير أعماله وتضع سياسته العامة، ويجوز لمجلس الإدارة اتخاذ ما يراه مناسباً لإنجاز الأهداف التي نشأ لأجلها في إطار الخطة القومية وطبقاً لللائحة التنفيذية للقانون رقم 4 لسنة 1994. ولا يقتصر تفويض قطاع حماية الطبيعة على الموارد الطبيعية داخل المحميات الطبيعية، بل يمتد ليشمل التنوع البيولوجي القومي والاهتمامات البيئية داخل غيرها من الأماكن الأخرى. وعليه فإن القطاع يحتاج لمشاركة فعالة من المساهمين الرئيسيين في مختلف أرجاء الدولة لضمان عدم طغيان الضغط الناشئ عن المناطق غير الموجهة على جهود صون الطبيعة.

وبشكل طبيعي يمتلك عدد من المساهمين مصالح رئيسية متعلقة بممتلكات المحميات الطبيعية المصرية . وعلى الرغم من أن الكلمة الأخيرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمحميات الطبيعية لا تكون لهؤلاء المساهمين، إلا أنه بإمكانهم التأثير بشكل كبير على عملية اتخاذ القرار بل وإلغائه. ومن بين المساهمين الرئيسيين عدد من الوزارات

المختلفة، مثل وزارة السياحة ووزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية والري إلى جانب الحكومة المحلية (المحافظات) والمجتمع المدني والقطاع الخاص والجامعات / المؤسسات البحثية . ونظرًا لتشعب قضية صون التنوع البيولوجي، فإن قطاع حماية الطبيعة يسعى للحفاظ على مسارات تواصل واضح مع هؤلاء المساهمين الرئيسيين، وبالفعل تحققت مشاركتهم من خلال طرق مختلفة مع العديد من المحميات الطبيعية

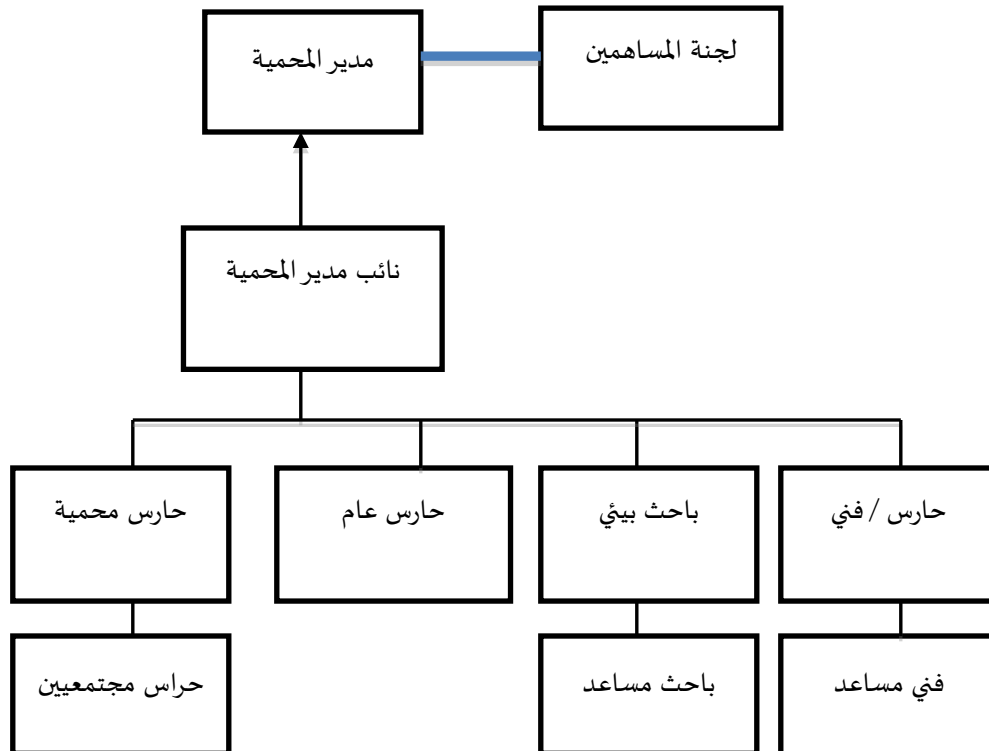
3 - صندوق حماية البيئة

صندوق حماية البيئة هو صندوق أنشئ وفقًا لأحكام القانون رقم 4 لسنة 1994 ويتبع جهاز شؤون البيئة المصري، وهدف الصندوق هو تحفيز الاستثمار في قطاع البيئة المصري لدعم السياسات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الحكومية. وتحقيقًا لهذا الهدف، فإن الصندوق يوفر الدعم المالي على أساس تنافسي للمشروعات التي تُفيد البيئة. إضافة إلى ذلك، فإن الصندوق يسعى لتعزيز الشراكة بين المجتمع المالي وكلا من قطاع الأعمال العام والخاص لزيادة الاستثمارات في المبادرات البيئية . وتمثل عائدات المشروع في مصدرين هما سداد الغرامات والتعويضات عن الإضرار بالبيئة ورسوم زيارة المحميات الطبيعية. وعلى نحو مشابه، فإن القانون رقم 4 لسنة 1994 حدد مجموعة من الإيرادات المحتملة التي لا يستفيد منها الصندوق في الوقت الحالي (مثل، حصة جهاز شؤون البيئة في الضرائب المفروضة على تذاكر الطيران الصادرة داخل مصر). يتولى قطاع حماية الطبيعة مراجعة الميزانيات المقترحة من المحميات الطبيعية، وبمجرد اعتمادها يقوم جهاز شؤون البيئة بسحبها من الصندوق وإيداعها في الحسابات الخاصة بالمحميات الطبيعية.

4 - إدارة المحمية الطبيعية

يُعد مديرو المحميات الطبيعية المديرين الأساسيين على المستوى التشغيلي، ويخضع طاقم العمل التابع لوحدة إدارة المحمية مباشرة لمدير المحمية الطبيعية. يعرض شكل 2 هيكل وحدة إدارة المحمية الطبيعية.

شكل 2: الهيكل والتسلسل الإداري لوحدة إدارة المحمية الطبيعية



5 - مركز وخدمات الإدارة / التدريب الإقليمي

يخضع المركز الإقليمي للتدريب على صون الطبيعة للمدير الإقليمي، وتُعد سيناء أحد أهم مراكز الخدمة التي توفر التدريب وتنمية المهارات وخدمات الحاسبة وخدمات الدعم الإداري . ويمكن أن ترتبط المشروعات الخارجية (انظر أدناه) ارتباطاً مباشرةً بالمدير الإقليمي وبمركز التدريب الكائن في شرم الشيخ و الذي يوفر الموارد والمدخلات اللازمة لتنمية المهارات. إضافة إلى ذلك، يتولى المدير الإقليمي مهمة الإشراف وتقييم الأداء . ويُعد كل مدير محمية عضو بمركز الإدارة الإقليمي ويخضع مباشرةً للمدير الإقليمي.

و. الإدارة التعاونية والمشاركة المجتمعية

أظهرت ورش عمل الجهات المعنية ضعف التنسيق بين المديرين والعديد من الجهات المعنية. وتحتسب سيناء للتنسيق والتعاون بين الجهات المعنية ، يقوم مديرو المحمية بعقد اجتماعين مرتين على الأقل سنوياً، كما تقوم وحدة إدارة المحمية بإنشاء مجموعة إدارية / لجنة من الشركاء المحليين لتحسين التواصل وعقد الاجتماعات وتوثيق محاضر الاجتماعات ومتابعة ومراقبة الإجراءات المتخذة. ويُقتضى في لجنة إدارة وتشغيل المحمية تمثيل كافة مجموعات التمثيل ممثلة في المجالس المحلية / الهيئات وإدارة المصايد وهيئة السياحة وشركات السياحة وقادة المجتمع المحلي أو ممثلهم والصيادين أو رابطتهم والمجتمعات المدنية والجمعيات الأهلية.

1 - المجتمعات المحلية

تزرخ جنوب سيناء بالتقاليد الثقافية والبدو المحليين، وقد أدارت هذه القبائل والمجتمعات على مدار قرون طويلة أراضيها وحافظت على السلام واستخدمت الموارد الطبيعية استخداماً مستداماً . ومن المهم تضمين مجتمعات البدو المحلية في أعمال الدوريات والمراقبة وتجميع القمامة والحراسة المجتمعية . ويتعين على مديرو المحمية المساهمة بفاعلية نحو تحسين سبل العيش في هذه المجتمعات ، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال إتاحة فرص توظيف وتوفير عقود خدمة والترويج لفرص العمل وتقديم مساعدة مباشرة للمجتمعات في مجالات تنمية القدرات والاستشارات.

2 - الهيئات المحلية، جهات إنفاذ القانون، الإدارات الحكومية

تنهض الهيئات المحلية (المحافظات) وجهات إنفاذ القانون (الشرطة، حرس الشواطئ) بدور بالغ الأهمية في التعاون على إنفاذ تشريعات المحمية ومتابعة الانتهاكات وضمان الالتزام باتفاقيات المواسم المغلقة وتسوية النزاعات. ويجب أن تتجنب الهيئات المحلية . من خلال خططها وصلاحياتها . التأثيرات السلبية على النظام البيئي الناشئة عن أعمال التنمية. ويقتضي الأمر أن تتعاون الإدارات والهيئات الحكومية . مثل هيئة تراخيص المصايد . مع مديري المحمية لتعزيز حماية وصون الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة .

3 - شركات السياحة

تُعد شركات السياحة مساهمًا هامًا تُشارك في تزويد الزوار بتجربة سياحية متميزة، كما يتوقع منها مساعدة عملائها على الاستمتاع بطبيعة نظيفة وتجربة سياحية هادئة. وفي هذا السياق تثار نزاعات بين شركات السياحة ومستخدمي الموارد الطبيعية (مثل تلك التي تثار بين شركات السياحة والصيادين في مواقع الغطس). وفي ذات الوقت، يجب مراقبة الأضرار التي تُلحقها المراكب السياحية بالشعاب المرجانية أو غيرها من الانتهاكات مراقبة بقطعة مع تجنب وقوعها . كما يجب التشاور على نطاق واسع بشأن إجراء استبيانات رضا الزوار والزيادات المستقبلية لرسوم الدخول قبل وضعها موضع التنفيذ، إضافة إلى توثيق شكاوى شركات السياحة والاستجابة لها بشكل مناسب في ضوء أحكام قانون وتشريعات المحميات . ويتعين على مديري المحميات التواصل مع شركات السياحة لحل مشاكل الازدحام خاصة في مواسم الذروة.

4 - الصيادون

في الوقت الذي تعتمد فيه مجتمعات البدو على الصيد دومًا كمصدر للإعاشة، ففي الآونة الأخيرة دائمًا ما تتسلل مجموعة من الصيادين من الخارج إلى داخل المحميات أثناء ساعات الليل . وقد مهدت الإعاشة القائمة على الصيد الطريق تدريجيًا لقيام نشاط الصيد التجاري وأصبح هناك توتر شديد على صعيد النظام البيئي . ومن المهم تنظيم هذه الظاهرة، مع ضرورة تطبيق قواعد صارمة بشأن الاستخدام غير الاستخراجي دون خوف أو محاباة، وهو ما يتطلب مناقشات مكثفة وتعاون من جانب المساهمين مع البدو المقيمين داخل وحول المحميات دعمًا لإنفاذ القانون . علاوة على ذلك، فمن الضروري خلق تعاون وتنسيق مثمر بين الهيئات التي تُصدر تراخيص الصيد وتلك التي تنفذ تشريعات المواسم المغلقة وتشريعات المحميات . وتوضح مناقشات المساهمين النزاعات بين الصيادين وشركات السياحة، مع ضرورة وضع آليات مناسبة للتصنيف وتسوية النزاع.

5 - المجتمعات المدنية والجمعيات الأهلية

اكتسبت بعض الجمعيات الأهلية المحلية خبرة في مجالات متخصصة مثل جمع القمامة والتخلص منها، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه كمصدر دعم خارجي أول للتنمية القدرات . كما يمكن تسخير الجمعيات والهيئات ونوادي الطبيعة الأخرى والتواصل مع المدارس للمساعدة في زيادة الوعي وحملات النظافة، وهو ما يتطلب من مديري المحميات الطبيعية التواصل مع هذه الجمعيات وإخطارهم دومًا بأنشطة المحمية، حيث ستستفيد المحميات من مشاركتها في لجنة إدارة العمل.

6 - المشروعات وشركاء التنمية والمتبرعين

تعمل الكثير من التشريعات (ذات التمويل الداخلي والخارجي) إما بالتوازي أو بالتكامل مع المحميات الطبيعية، وبعضها يساعد ويدعم نظم التعزيز وأنشطة المحمية الروتينية المستمرة، فيما يُنشئ البعض الآخر نظم حديثة وتُجري تقييمات ودراسات واستبيانات. وقد ساهم العديد من شركاء التنمية الثنائية ومتعددة الأطراف (مثل الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) مساهمة كبيرة في تعزيز إدارة المحمية . ويجب إدراج هذه

المشروعات والشركاء بصفة دائمة في نظام إدارة المحمية إلى جانب المشاركة في منتدى / لجنة إدارة العمل أو لجان التوجيه المشكلة خصيصاً لهذه المشروعات.

7 - المؤسسات الأكاديمية والبحثية / الهيئات / أصدقاء الطبيعة

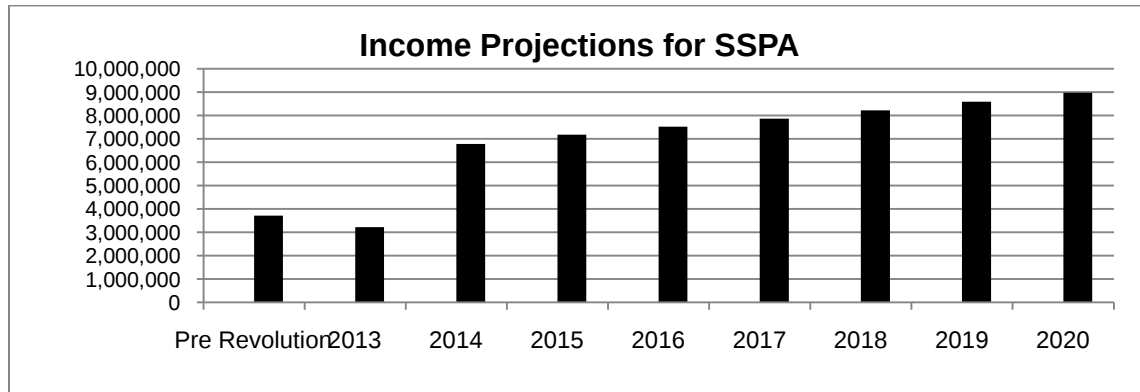
ساعدت المؤسسات الأكاديمية والبحثية والجمعيات الخاصة بالحيوانات والجمعيات المهنية في إيجاد قدر كبير من الاهتمام والتمويل إلى جانب المساهمات الطوعية، وتتطلع الكثير من هذه المؤسسات لحث الطلاب على إجراء البحوث على نفقتها الخاصة. كما أن البحوث الطوعية قد تفيد كلا الطرفين حيث تحصل المحميات الطبيعية على بحوث هامة بينما تمنح تراخيص إجراء البحوث وإتاحة بعض المرافق المحلية بتكلفة زهيدة. وتهتم جمعيات حماية الطيور والجمعيات الخاصة بالحيوانات ونوادي الطبيعة بزيارة المحميات الطبيعية والاستمتاع بالطبيعة وممارسة هواياتهم بأسلوب مرن، كما يوجد عدد من العملاء والمساهمين المحتملين الذين يتعين على مديري المحميات ومركز الإدارة الإقليمي بجنوب سيناء إشراكهم في هذه الأعمال.

ز- التمويل

1 - تحقيق العائدات وتحصيلها وتقديرها

من المقدّر أن يصل دخل محميات جنوب سيناء إلى الضعف تقريباً في 2013 / 2014 في ضوء زيادة رسوم محمية رأس محمد من 5 إلى 6.7 دولار، والاتفاق على فرض رسوم على زوار جزيرة تيران. ومن خلال توفير الخدمات مثل خدمات حماية البيئة ومراقبتها وخدمات الزوار مثل توفير المعلومات ودورات المياه وغيرها، فمن المفترض أن تستعيد المحميات تدريجياً أعداد الزوار مثل فترة ما قبل الثورة بل وتتخطاه. يعرض الملحق الثالث بياناً تفصيلاً بتقديرات العائد إلى جانب الافتراضات الأساسية. ونخلص من ذلك أنه بالإمكان زيادة دخل المحمية سريعاً في جنوب سيناء إلى مستوى 9 مليون دولار سنوياً، إلا أن ذلك يعتمد على الآتي: (1) العوامل الداخلية مثل حماية الشعاب وتوفير خدمات الزوار، وعوامل داخلية مثل (2) مخاطر الصراع السياسي الإقليمي والمشكلات الاقتصادية الدولية. وتتضمن المخاطر الخارجية توقعات تدفق النقد باستخدام تحليل الحساسية (انظر شكل 3 أدناه).

شكل 3: توقعات عائدات محميات جنوب سيناء 2012/ 2020 (بالدولار الأمريكي)



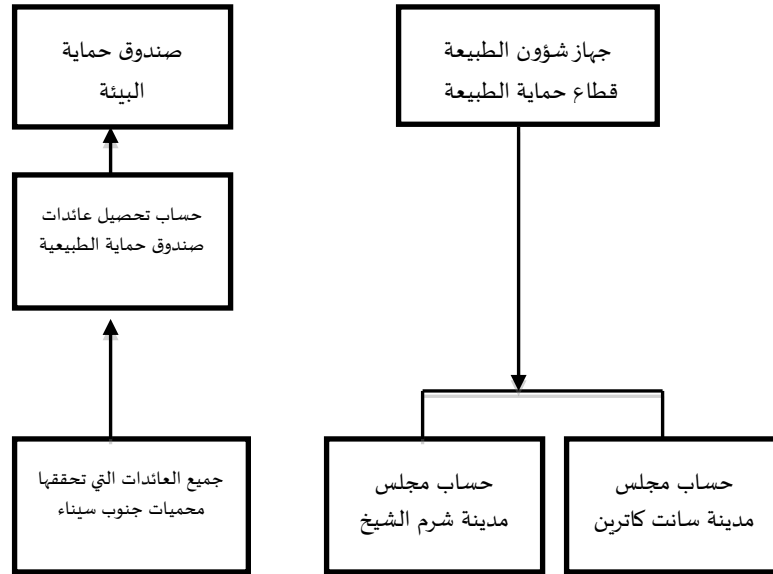
2 - معدل تقاسم العائدات

يحقق قطاع السياحة المعتمد على شرم الشيخ 2.6 مليار دولار سنوياً، منهم 863 مليون دولار يعود بشكل مباشر إلى أنشطة بيئية مثل الغوص والغطس في مناطق الشعاب المرجانية إضافة إلى 260 مليون دولار إلى رحلات السفاري إلى الصحراء والأماكن الأثرية القديمة، مع الأخذ بجدية مخاطر تقويض هذا القطاع الاقتصادي الكبير من خلال إتلاف جودة البيئة (بتقليل الدوريات وأعمال المتابعة) وضعف الخدمات السياحية. وعليه فمن الضروري تمويل أعمال المحمية الطبيعية تمويلًا مناسبًا (مع استخدام إدارة المحمية الطبيعية هذا التمويل بفاعلية لوضع مخرجات أداء قابلة للقياس). ومن ثم يوصى احتفاظ جهاز شؤون البيئة بـ 80% من العائدات المحققة من الرسوم السياحية (والمصادر الأخرى)، مع إمكانية تعديل هذه النسبة بعد مراجعتها.

3 - تدفق الموارد المالية والحسابات اللامركزية

تودع جميع العائدات المحصلة في الوقت الحالي في أحد حسابات صندوق حماية البيئة، بينما تُسحب المصروفات التي تتطلبها المحميات مباشرة من الحسابات بمجلسي المدينة، مصحوبة بتوقيع صاحبها حق التوقيع المشترك على حسابات مجلس المدينة وهما المدير الإقليمي وأحد أعضاء مجلس المدينة (انظر شكل 4 أدناه).

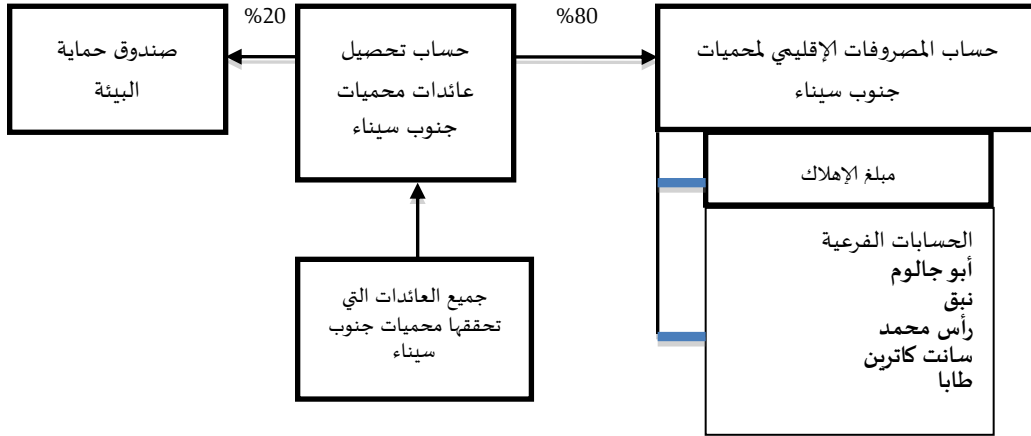
شكل 4: تدفق الموارد المالية (الحالية)



ويتقترح إيداع العائدات التي تحصلها محميات جنوب سيناء في أحد حسابات محميات جنوب سيناء، مع نقل 20% منها إلى حساب صندوق حماية الطبيعة و 80% إلى أحد حسابات المصروفات الإقليمية لمحميات جنوب

سيناء، ثم يُنقل هذا الحساب بعد ذلك طبقاً للميزانيات المعتمدة إلى الحسابات الفرعية للمحمية الطبيعية ويودع الباقي في حساب الإهلاك الفرعي (انظر شكل 5).

شكل 5: تدفق الموارد المالية (المقترحة)



4 - المصروفات الدولية والميزانية الموحدة

يتم حساب ميزانية محميات جنوب سيناء الدورية من واقع الميزانيات وخطط العمل التفصيلية لكل محمية من المحميات الخمس. ويُقدر إجمالي الميزانية السنوية لمحميات جنوب سيناء بـ 12.3 مليون جنيه مصري سنوياً (2.04 مليون دولار) متضمنة الأجور والرواتب. ويُفترض مع الاحتفاظ بالعائدات أن تُغطي محميات جنوب سيناء تكاليف الرواتب وتعفي جهاز شئون البيئة من هذا العبء.

جدول 5: الميزانية الموحدة لجنوب سيناء

البند	جنيه مصري	دولار أمريكي
المصروفات الدورية	12,236,900	2,039,483
تكاليف رأسمالية	16,778,600	2,796,433
الإهلاك	1,640,000	273,333

يُقدر المبلغ المطلوب في الحال لتحقيق الاستثمارات الرأسمالية في البنية التحتية والسيارات والمعدات بـ 16.8 مليون جنيه مصري (2.8 مليون دولار)، وذلك بصفة أساسية في العام الأول والثاني. وينبغي إنشاء حساب للإهلاك لاستبدال السيارات والمعدات والمطالبة بمدخل سنوي لا يقل عن 1.6 مليون جنيه مصري (274000 دولار).

جدول 6: الميزانية الدورية لمحميات جنوب سيناء بدلالة فئات الإنفاق الحكومي (بالجنيه المصري والدولار

الأمريكي

South Sinai Protected Area Consolidated Budget (L.E.)	Abu Galum	Ras Mohamed	Nabq	Taba	Saint Katherine's	Sharm el Sheik Regional HQ	TOTAL BUDGET (L.E.)	TOTAL BUDGET (USD)
Recurrent Expenditure	2,052,700	3,444,200	1,484,300	1,701,900	3,553,800	-	12,236,900	2,039,483
Salaries and Wages	576,000	1,017,600	447,600	646,800	1,641,600		4,329,600	721,600
Local Contractors and communities	-	100,000	170,500	-	432,000		702,500	117,083
Vehicle maintenance	466,000	90,000	40,000	160,000	360,000		1,116,000	186,000
Fuel	227,600	188,000	120,000	135,000	50,000		720,600	120,100
Studies, research, training & allowances	164,000	77,000	177,000	340,000	201,000		959,000	159,833
Consumables (materials, stationery, etc.)	115,000	255,000	64,200	275,000	434,000		1,143,200	190,533
Utilities (electricity, water, telephones)	-	-	-	-	38,000		38,000	6,333
Transportation (airfares, buses, etc.)	-	-	-	-	5,000		5,000	833
Other costs Utilities, uniforms, maintain equipment	146,100	116,600	35,000	30,100	247,200		575,000	95,833
Infrastructure maintenance	358,000	1,600,000	430,000	115,000	145,000		2,648,000	441,333
Capital costs and Depreciation	2,942,800	5,544,800	2,988,500	3,592,000	3,350,500	-	18,418,600	3,069,767
Infrastructure	2,180,000	4,600,000	2,120,000	2,750,000	1,300,000		12,950,000	2,158,333
Purchase of vehicles, boats, etc.	300,000	600,000	600,000	600,000	900,000		3,000,000	500,000
Purchase of computers, equipment, tents, GPSs, etc.	132,800	154,800	48,500	62,000	430,500		828,600	138,100
Depreciation Fund	330,000	190,000	220,000	180,000	720,000		1,640,000	273,333

تُلخص الجداول التالية الميزانية الدورية للمحميات الخمس في جنوب سيناء وذلك لكل مجال أداء رئيسي (مُخرج)، ويوجد بالمرفقات ميزانيات تفصيلية لكل محمية طبيعية.

- يبلغ إجمالي المصروفات الدورية السنوية 12.2 مليون جنيه أو 2.039 مليون دولار.
- يبلغ إجمالي المصروفات الرأسمالية 3.06 مليون دولار.

جدول 7: الميزانية الدورية لمحميات جنوب سناء بدلالة مجالات الأداء الرئيسية (بالجنيه المصري)

الميزانية الدورية						الميزانية الموحدة (جنيه مصري)
أبو جالوم	رأس محمد	نبق	طابا	سانت كاترين	المقر الرئيسي بشرم الشيخ	
						الدخل
3,600,000	20,756,000	990,000	900,000	6,300,000		رسوم دخول المحمية (العائد المحتمل)
						مجالات الأداء الرئيسية (المخرجات)
600,000	201,000	155,500	370,000	349,000		1- حماية التنوع البيولوجي ومراقبته وإجراء البحوث
94,000	266,000	66,500	215,000	284,000		2- إدارة الزوار
551,600	1,790,000	756,700	350,000	860,000		3- المعدات والبنية التحتية
70,000	20,000	10,000	35,000	127,000		4- سبل العيش المجتمعي
161,100	149,600	48,000	85,100	292,200		5 - النظم المالية والإدارية والتنظيمية
1,476,700	2,426,600	1,036,700	1,055,100	1,912,200		ميزانية التشغيل
576,000	1,017,600	447,600	646,800	1,641,600		تكاليف العمالة الرئيسية
2,052,700	3,444,200	1,484,300	1,701,900	3,553,800	-	إجمالي التكلفة

جدول 8: الميزانية الدورية لمحميات جنوب سناء بدلالة مجالات الأداء الرئيسية (بالدولار الأمريكي)

الميزانية الدورية						الميزانية الموحدة (دولار أمريكي)
أبو جالوم	أبو جالوم	أبو جالوم	أبو جالوم	أبو جالوم	أبو جالوم	
						الدخل
600,000	3,459,333	165,000	150,000	1,050,000		رسوم دخول المحمية (العائد المحتمل)
						مجالات الأداء الرئيسية (المخرجات)
100,000	33,500	25,917	61,667	58,167		1- حماية التنوع البيولوجي ومراقبته وإجراء البحوث
15,667	44,333	11,083	35,833	47,333		2- إدارة الزوار
91,933	298,333	126,117	58,333	143,333		3- المعدات والبنية التحتية
11,667	3,333	1,667	5,833	21,167		4- سبل العيش المجتمعي

6 -	النظم المالية والإدارية والتنظيمية	26,850	24,933	8,000	14,183	48,700
	ميزانية التشغيل	246,117	404,433	172,783	175,850	318,700
	تكاليف العمالة الرئيسية	96,000	169,600	74,600	107,800	273,600
	إجمالي التكلفة	342,117	574,033	247,383	283,650	592,300

من المتوقع أن تتمتع محميات أبو جالوم ورأس محمد وسانت كاترين بالاستقلالية المالية (شريطة إجراء التطويرات الموصى بها فيما يتعلق بالموظفين وميزانيات التشغيل والاستثمارات الرأسمالية)، فيما ستحتاج محميات نبق وطابا إلى فائض المحميات السابقة، مع إمكانية تمتع جهاز شؤون البيئة كوحدة بالاستقلالية المالية.

5- الاستثمارات الرأسمالية

يلخص الجدول التالي الاستثمارات الرأسمالية المطلوبة، ويُقسم إجمالي التكلفة البالغ 2796433 دولار على النحو التالي:

- البنية التحتية (مراكز الزوار، دورات المياه، الاستراحات، الخ). 2158333 دولار
- المركبات والقوارب 500000 دولار
- الأدوات المكتبية والميدانية 138100 دولار
- مخصص الإهلاك 5% من الدخل (أكبر من 273000 دولار)

يتطلب الإنفاق على المركبات / القوارب والأدوات المكتبية / الميدانية لسد العجز الكبير في المعدات نتيجة عدم استبدالها على مدار سنوات طويلة (وبالفعل، فإن جهاز شؤون البيئة يعتمد بشدة على المركبات التي خلفتها مشروعات المتبرعين حتى وإن كان بها قصور شديد). وعليه، فمن المقترح أن يُخصص 5% من العائد (بمبلغ لا يقل عن 273000 دولار) تلقائيًا كمبلغ إهلاك لضمان استبدال المعدات بصفة دورية منتظمة وعدم تكرار الموقف الحالي.

جدول 9: الاستثمار الرأسمالي المقترح في البنية التحتية والمعدات (بالجنيه المصري والدولار الأمريكي)

South Sinai Protected Area Consolidated Budget (L.E.)	Capital costs and Depreciation			
	Infrastructure	Purchase of vehicles, boats, etc.	Purchase of computers, equipment, tents, GPSs, etc.	Depreciation Fund
Abu Galum	2,180,000	300,000	132,800	330,000
Ras Mohamed	4,600,000	600,000	154,800	190,000
Nabq	2,120,000	600,000	48,500	220,000
Taba	2,750,000	600,000	62,000	180,000
Saint Katherine's	1,300,000	900,000	430,500	720,000
Sharm el Sheik Regional HQ				
TOTAL BUDGET	12,950,000	3,000,000	828,600	1,640,000

South Sinai Protected Area Consolidated Budget (USD)	Capital costs and Depreciation			
	Infrastructure	Purchase of vehicles, boats, etc.	Purchase of computers, equipment, tents, GPSs, etc.	Depreciation Fund
Abu Galum	363,333	50,000	22,133	55,000
Ras Mohamed	766,667	100,000	25,800	31,667
Nabq	353,333	100,000	8,083	36,667
Taba	458,333	100,000	10,333	30,000
Saint Katherine's	216,667	150,000	71,750	120,000
Sharm el Sheik Regional HQ	-	-	-	-
TOTAL BUDGET	2,158,333	500,000	138,100	273,333

6- تقديرات التدفق النقدي واستدامة المحمية الطبيعية

يقارن الجدول التالي بين التقديرات (الواردة أعلاه) مع تقديرات الإنفاق الدوري والاستثمارات الرأسمالية عن الفترة من 2013 حتى 2020، كما يعرض الجدول التالي قائمة بالافتراضات التي تُبين تقديرات التدفق النقدي. وبافتراض صحة تقديرات الدخل، فستتمتع محميات جنوب سيناء بالاكتفاء المالي بدءًا من 2014، ومن ثم ستحقق تدريجيًا فائضًا متوسطًا.

ويقترح أحد تحاليل الحساسية الذي يختزل العائدات السياحية المتوقعة بنسبة 40% أنه حتى تحت هذه الظروف ستتمتع محميات جنوب سيناء بالاكتفاء المالي مع تحقيق فائض بسيط. وفيما يلي مزايا الجمع بين الاحتفاظ بالعائدات مع ميزانيات الأداء ووضع الميزانية اعتمادًا على النتائج ((أي المقترح الذي تعرضه هذه الوثيقة):

- يُحتمل لدرجة كبيرة أن تتمتع محميات جنوب سيناء بالاكتفاء المالي
- ستحمي النفقات المقترحة القطاع السياحي البيئي (يستحق 2.6 مليار دولار في شرم الشيخ وحدها) من خلال الحيلولة دون تدهور موارد التنوع البيولوجي والخدمات السياحية.
- إزالة العبء الواقع على جهاز شئون البيئة (وتغطيتها بالعائدات التي تحققها المحمية الطبيعية).
- زيادة المبلغ المستحق لصندوق ح مائة البيئة من 643100 إلى 1793588 دولار، بل ويمكن مضاعفة هذا المبلغ إذا ما توسعت السياحة عن القدر المتوقع.

وفي النهاية، ستتحقق النتائج التالية إذا ما احتفظت المحميات الطبيعية بالعائدات المُحققة والأنشطة الموصى بها وقامت باستثمارات رأسمالية:

- ستمتع محميات جنوب سيناء بالاكتفاء المالي.
 - ستحقق محميات جنوب سيناء فائض للبيئة وتخصيصه لصندوق حماية البيئة والمحميات الطبيعية الأخرى.
 - ستحوي محميات جنوب سيناء القطاع السياحي البيئي المصري.
 - ستدعم محميات جنوب سيناء (بتحفظ) في 2020 الأنشطة الاقتصادية بمبلغ 179 مليون دولار.
- (بافتراض تعافي السياحة من الاضطراب السياسي والانكماش الاقتصادي العالمي)

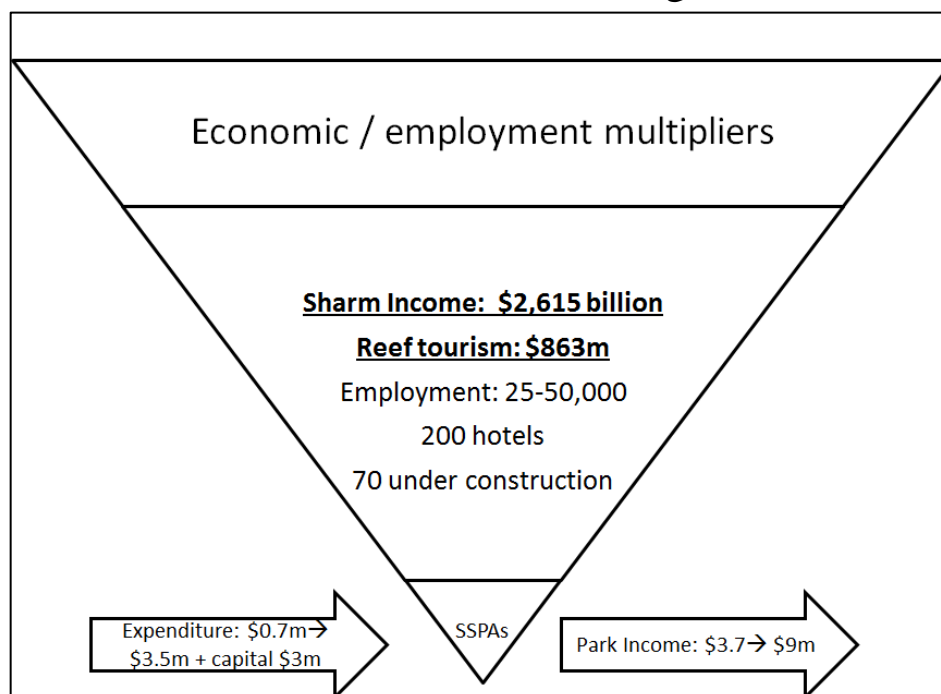
جدول 10: تقديرات التدفق النقدي لمحميات جنوب سيناء، 2013-2020 (بالألف دولار)

إجمالي التدفق النقدي	قبل الثورة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الدخل	3,715	3,216	6,779	7,180	7,523	7,860	8,213	8,582	8,968
الدخل المتوقع الاحتفاظ به من رسوم المحمية (80%)	-	2,572	5,423	5,744	6,018	6,288	6,570	6,865	7,174
صندوق حماية البيئة (20%)		643	1,356	1,436	1,505	1,572	1,643	1,716	1,794
التكاليف	733	4,030	3,572	2,719	3,001	3,001	3,001	3,001	3,001
تكاليف دورية									
تكاليف العمالة	400	722	902	1,128	1,409	1,409	1,409	1,409	1,409
تكاليف التشغيل	333	1,318	1,318	1,318	1,318	1,318	1,318	1,318	1,318
تكاليف رأسمالية									
البنية التحتية		1,079	1,079	-	-	-	-	-	-
المركبات والمعدات		638	-	-	-	-	-	-	-
حساب الإهلاك		273	273	273	273	273	273	273	273
الفائض السنوي		(1,458)	1,851	3,025	3,018	3,287	3,569	3,865	4,174
الفائض المتراكم		(1,458)	393	3,418	6,436	9,723	13,293	17,157	21,331
تحليل الحساسية (-40%)		(2,487)	(319)	728	610	772	941	1,119	1,304

الافتراضات:

- تحقيق استثمار رأسمالي كامل في المركبات والقوارب والأدوات المكتبية والميدانية في 2020.
- تقسيم الاستثمار الرأسمالي في تطوير المواقع السياحية بالتساوي بين عامي 2013 و 2014.
- زيادة معدل الاحتفاظ بالعمالة والرواتب بنسبة 25% سنوياً من 2014 إلى 2016 حتى تُصبح رواتب المحمية الطبيعية تنافسية مع المحميات الطبيعية الإقليمية ومع غيرها من الوظائف المشابهة في القطاع الخاص.

شكل 6: عرض النتائج المالية والاقتصادية للاحتفاظ بعائد المحمية وإدارة الأداء



ومع ذلك، فإن وجهة النظر الرئيسية للاحتفاظ بالعائدات ومستهدفات الأداء والإدارة هي وجهة نظر اقتصادية، فالقطاع السياحي البيئي يُشبه هرمًا مقلوبًا، إذ أن الصناعات الكثيفة. مثل توزيع إجمالي الناتج القومي والضرائب والتوظيف. تحتفظ بتربعها على القمة إذا ما تحقق للمحميات الطبيعية الاستدامة. ومع ذلك يُشارك ما يزيد عن 30% من زوار شرم الشيخ في أنشطة الغطس / الغوص المرتبطة بالشعاب المرجانية، فيما يُشارك 10% في السياحة الصحراوية / الأثرية. وبدون إدارة سليمة للمحمية، فسيقوض الأساس السياحي. يوضح الشكل التالي تحليل مالي (من منظور محميات جنوب سيناء) وتحليل اقتصادي (من منظور الاقتصاد المصري). وسينتج عن زيادة المدخلات المالية لمحميات جنوب سيناء (إلى جانب تنمية القدرات ومراقبة الأداء) الآتي:

- زيادة الرسوم المحصلة من السياح من 3.7 مليون دولار إلى 9 مليون دولار في عام 2000.
- حماية موارد جزء رئيسي من اقتصاد السياحة المصري.

7 - تنمية القدرات والاحتفاظ بالعمالة

في السنوات الخمس الأخيرة تركت نسبة كبيرة من العمالة المؤهلة. بما في ذلك العمالة التي تمرنت من خلال المشروعات. العمل بمحميات جنوب سيناء واتجهت إلى أماكن أفضل، وذلك للأسباب الرئيسية الآتية:

- 1 - ضعف الرواتب والمكافآت.
- 2 - عدم وضوح النظم الإدارية والمالية التي تجل الأهداف الإدارية للمحمية صعبة ومحبطة.
- 3 - عدم كفاية الميزانيات لتحقيق المهام.

- 4 - عدم تحديد الأدوار والمسؤوليات تحديدًا كافيًا، مع عدم ملائمة أعمال الإشراف والمتابعة. ومن الضروري تحسين الاحتفاظ بالعمالة بإتباع الآتي:
- 1 - زيادة الرواتب زيادة كبيرة، خاصةً العمالة المهنية.
 - 2 - وضع خطط عمل وميزانيات فعلية ونظم لتقييم الأداء.
 - 3 - تطبيق نظم مكافأة الأداء عن المهام التي تنجزها العمالة متوسطة المستوى.
 - 4 - تطوير نظم الإدارة من خلال التعلم التجريبي (أي دعم وتوجيه ومراقبة التدريب على رأس العمل من جانب الخبراء المصريين والدوليين).
- وتُعد مستويات العمالة متدنية جدًا بقدر يتعذر معه تحقيق الأهداف المحددة لإدارة المحمية، ويُقترح زيادة العمالة الدائمة في محميات جنوب سيناء الخمس على النحو التالي:
- زيادة إجمالي حجم العمالة من 99 إلى 208.
 - زيادة العمالة المهنية، خاصة الحراس/الباحثين من 48 إلى 85.
 - زيادة العمالة المؤقتة من 47 إلى 103.

جدول 11: ملخص لمستويات العمالة الحالية والمقترحة بمحميات جنوب سيناء

نوع العمالة	الحالية	المقترحة
دائمة	99	208
• مهنية.	48	85
• عادية.	51	123
مؤقتة.	47	103

الرواتب: يوصي هذا التقرير بمضاعفة رواتب العمالة المهنية خلال السنوات الثلاث التالية، مع احتمالية عدم ملائمة ذلك أيضًا، ومن ثم يُوصى بإجراء تحقيق إضافي بشأن الرواتب التنافسية للحراس والباحثين ومديري المحميات ممن يتمتعون بالكفاءة والأهلية والمهنية.

المكافآت المرتبطة بالعمل: يلزم أيضًا وضع نظام مكافآت مرتبطة بالمهام، فعلى سبيل المثال إذا ما أدى الشخص دورية بحرية أو برية وأبدى خلالها كفاءة من واقع التقارير النموذجية التي تُبين مدى الجهد المبذول والنتائج المُحققة وارتدى الزي المناسب، فمن ثم يلزم مكافأته بمبلغ 30 جنيه على سبيل المثال عن الدورية التي تزيد عن 8 ساعات.

مكافئات الأداء: بمجرد وضع نظام إدارة مناسب، فمن ثم يُمكن مراعاة تطبيق نظام مكافئات مرتبطة بالأداء للموظفين المهنيين المتسمين بكفاءة الإشراف. وسيطلب تحديث أداء نظم محميات جنوب سيناء وموظفيها تطبيق أنشطة تنمية القدرات الآتية، والتي يوضح الجدول التالي تفاصيلها وأهدافها.

- 1 - تطوير إدارة الأداء ونظم إعداد الجزيئية على أساس النشاط.
- 2 - تطوير نظم المعلومات الإدارية (بما في ذلك الاستبيانات وبروتوكولات جمع العينات) الخاصة بالتنوع البيولوجي والسياحة وسبل العيش المحلي.

3 - وضع خطط ومعايير للبنية التحتية للمحمية ومرافق الزوار والإرشاد.

4 - تطوير ندوات وإمكانات إدارة المساهمين المتعاونين.

جدول 12: تنمية القدرات المقترحة لمحميات جنوب سدر

النشاط	الهدف	التكلفة المقدرة (بالدولار)	التوافق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
1	تطوير إدارة الأداء ونظم إعداد الميزانية على أساس النشاط.	380,000	
1-1	استقطاب مستشارين لتنمية قدرات موظفي المحمية للاضطلاع بمهام التخطيط للميزانيات والإدارة وإدارة الأداء.	120,000	أن تكون النفقات في 2013 في شكل ميزانيات معتمدة على النتائج، مع تحقيق 75% من الأهداف.
2-1	استقطاب مستشارين لمساعدة موظفي المحمية في وضع دليل تشغيل لمحميات جنوب سدر.	25,000	وضع والعمل بدليل تشعيل مناسب في 2013 لإدارة المحمية، متضمناً الإجراءات المالية والإبلاغ والتقارير الدورية وتقييم أداء الموظفين وصيانة الأصول، الخ.
3-1	إعداد الحسابات والتدريب على حفظ المستندات وإعداد الميزانية على أساس النتائج.	20,000	إنشاء حساب في 2012 خاص بعائدات المحمية (مع تخصيص 20% لصندوق حماية البيئة)، وحسابات فرعية لتشغيل المحمية، وموارد مالية تتماشى بشفافية مع الميزانية.
4-1	وضع نظام حوافز / مكافآت لأنشطة المحمية الرئيسية.		وضع نظام حوافز مناسب في 2013 لموظفي المحمية الذي يضطلعون بمهام قابلة للقياس.
5-1	التوصيفات الوظيفية وتقييم الأداء		أن يكون لجميع الموظفين في 2013 توصيفات وظيفية مع تقييمها سنوياً من جانب المشرف المباشر.
2	تطوير نظم المعلومات الإدارية (بما في ذلك الاستبيانات وبروتوكولات جمع العينات) الخاصة بالتنوع البيولوجي والسياحة وسبل العيش المحلي.		

1-2	استقطاب مستشارين للعمل مع وتدريب الموظفين على تصميم وتنفيذ استبيانات وقواعد بيانات الاستخدام والرضا السياحي للأنشطة الرئيسية (الغطس) والأماكن (المحميات) لجذب مصدر/ عدد سياحي وتحقيق الرضاء وتأثير اقتصادي على أنشطة الغطس والأنشطة البرية لجميع العاملين بالمحميات الخمس.	توفير قواعد بيانات وتقارير الكترونية وسنوية في 2013 تضم معلومات عن عدد زوار المحميات ومعدلات رضاء الزوار عن جودة المحمية والخدمات ومعدل الازدحام والتأثير الاقتصادي للزوار.	20,000
2-2	استقطاب مستشارين للعمل مع الموظفين وتدريبهم على تصميم وتنفيذ استبيانات لمراقبة سبل العيش ومشاركة المجتمعات المحلية في المحميات الطبيعية.	توفير قواعد بيانات وتقارير الكترونية وسنوية في 2013 تضم معلومات عن سبل العيش المحلي والأنشطة التجارية والمشاركة في المحميات الطبيعية.	20,000
3-2	استقطاب مستشارين للعمل مع موظفي المحمية على تصميم خط أساس بيئي ونظم مراقبة للموائل الرئيسية (الشعاب المرجانية، الحشائش البحرية، الصحاري) والفصائل (الأسماك، الوعل، الطيور)، بما في ظل طرق إجراء الاستبيان وأخذ العينات ومعدل تكرار أخذ العينات والإبلاغ عن التوجهات في نسق مرئي.	توفير قواعد بيانات وتقارير الكترونية وسنوية في 2013 تضم بيانات وإحصاءات عن توجهات الموائل والفصائل بالمحميات الرئيسية.	75,000
4-2	استقطاب مستشارين للعمل مع موظفي المحمية على وضع نظام معلومات إدارية وقواعد بيانات ومواقع الكترونية.	إنشاء مواقع الكترونية وقواعد بيانات مناسبة في 2013 لمتابعة (الموظفين، الميزانيات، استخدامات الزوار، معدلات رضاء الزوار، حالة وتوجهات التنوع البيولوجي، الدوريات، الانتهاكات).	50,000
3	وضع خطط ومعايير للبنية التحتية للمحمية ومرافق الزوار والإرشاد.		
1-3	استقطاب موظفين للعمل مع موظفي المحمية على وضع رؤية وخطط للإرشاد ومرافق الزوار في محميات جنوب سيناء، بما في ذلك اللافتات والاستراحات والمعسكرات وبوابات الدخول والممرات والمراكز الإرشادية.	أن يتحقق في 2013 استثمارات ذات معيار متميز ونفعي وجمالي في البنية التحتية ومرافق الزوار (دورات المياه، الاستراحات، العلامات) بمحميات جنوب سيناء بهدف مشترك وهو الارتقاء بالعلامة التجارية لمحميات جنوب سيناء.	50,000
4	تطوير ندوات وإمكانات إدارة الجهات المعنية ذات الصلة.		

1-4	تدريب الموظفين على المهارات الخاصة بمبادرات الجهات المعنية وتسوية النزاعات والديناميكيات الجماعية والاستماع والتواصل.	أن يُنشئ موظفو المحمية في 2013 منتديات للجهات ذات الصلة بالمحمية والتدريب على إدارة النزاعات وتوفير بيانات تشمل جميع جوانب إدارة المحمية و نقلها لتلك الجهات بشفافية.	30,000	
-----	--	--	--------	--

8 - أعمال المراجعة والاعتماد

- يُطلب من الإدارة الهندسية بجهاز شؤون البيئة اعتماد استثمارات البنية التحتية الرئيسية بقيمة تزيد عن 1 مليون جنيه.
 - سيقوم جهاز شؤون البيئة بسداد ثمن شراء المركبات (من الجزء المحتجز من العائدات)، شريطة قيام إدارة الشؤون المالية بقطاع حماية البيئة بشراء هذه المركبات.
 - سيعتمد المدير الإقليمي استثمارات بسيطة في البنية التحتية (دورات المياه، الاستراحات، العلامات، أماكن الرسو) بقيمة تقل عن 75000 جنيه.
 - يمتلك مديرو المحمية الطبيعية صلاحية اعتماد نفقات التشغيل وشراء البنود التي تقل قيمتها عن 20000 جنيه.
- تقوم وحدة المراجعة بجهاز شؤون البيئة سنويًا بفحص جميع الحسابات والحسابات الفرعية مقارنة بالأنشطة المدرجة بالميزانية مع قيام ممثل عن هيئة المراجعة المركزية بجهاز شؤون البيئة بمراجعتها.

هـ - الإفصاح العام والمراسلات والتظلمات

1 - الإفصاح العام

تُطبق محميات جنوب سيناء وفقًا للقانون ولسياسة جهاز شؤون البيئة. إجراءات ال تشاور والإفصاح العام عند اقتراح تغييرات من شأنها التأثير على الوصول إلى الموارد الطبيعية بالمحمية أو استخدامها . وستتضمن إجراءات الإفصاح معلومات منتظمة تصدر إلى جميع ممثلي المساهمين خلال اجتماعات المساهمين، مع توثيق ونشر أية مقترحات أو قرارات مُعلقة خاصة با لسياسة وأية تغييرات على السياسة على جميع المساهمين مع تنفيذ الإعلانات والإخطارات العامة.

2 - التقارير السنوية

يُعد التقرير السنوي لمحمية جنوب سيناء جزء من التقرير السنوي لجهاز شؤون البيئة، ويتضمن التقرير تحديثات عن نظام التنوع البيولوجي وسلامة النظام البيئي وإنفاذ القانون والمشاركة المجتمعية ومدى تعاون المساهمين وصيانة البنية التحتية والأصول ومعدلات رضا الزوار والموارد المالية.

3 - المواقع الالكترونية والمراسلات

الاحتفاظ بموقع / صفحة الكترونية مخصصة لمحميات جنوب سيناء مع سهولة الإطلاع على التقارير وقاعدة البيانات بالقدر المناسب، إضافة إلى نشر المعلومات والإخطارات العامة على الموقع الالكتروني، مع تحديث جميع المراسلات الرئيسية مع المساهمين بالقدر المناسب.

4 - التظلمات

وفقاً لأحكام المادة 81 من القانون رقم 4 لسنة 1994، يُصدر الوزير المختص . حسب أحكام اللوائح التنفيذية لهذا القانون . قراراً بتشكيل لجان تظلمات مهمتها تسوية النزاعات الإدارية الناشئة عن تنفيذ أحكام القانون

المرفقات

- 1 - إطار منطقي
- 2 - خطط إدارة المحمية
- 2 1 محمية أبو جالوم.
- 2 2 محمية نبق.
- 2 3 محمية رأس محمد.
- 2 4 محمية سانت كاترين.
- 2 5 محمية طابا.
- 3 - بيان تفصيلي بالعمالة.
- 4 - تقديرات العائد.
- 5 - دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنمية القدرات.